الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم الهندسة الحضرية

رقم :

ميدان : الهندسة المعمارية والعمران ومهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : المدينة و النقل الحضري

مـــــذكرة مقدمة لنيل شهـــــادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالبة : زغوان حسينة

تحت عنوان

إعادة الاعتبار لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التهيئة دراسة حالة الحي الاداري (المسيلة)

لجنة المناقشة :

الاستاذ :	جامعة محمد بوضياف القطب الجامعي	رئيسا
الاستاذ :قرميط علي	جامعة محمد بوضياف القطب الجامعي	مشرفا و مقررا
الاستاذ :	جامعة محمد بوضياف القطب الجامعي	مناقشا

السنة الجامعية:2017/2016

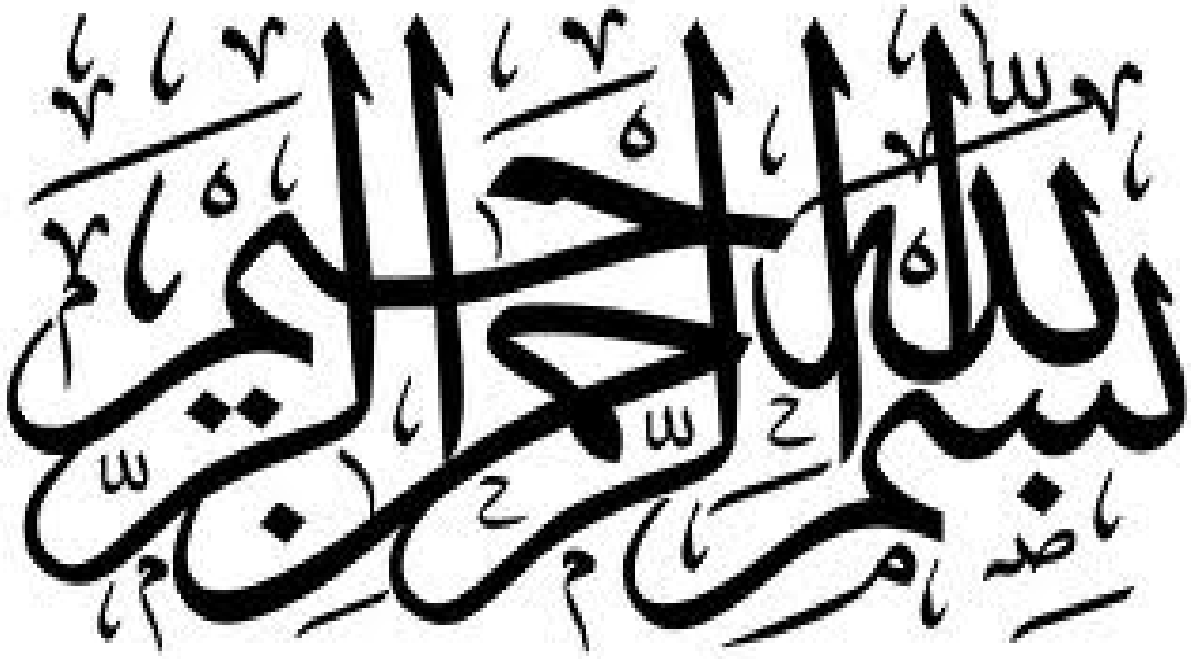
بسم الله الرحمن الرحيم

* الاهداء *

لا يسعني بعد إكمال هذا البحث إلا أن أحمد اللّه وأشكره على عظيم نعمته وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى نور القلوب وضيائها حبيبي وقرة عيني قائدي وقدوتي هدية الرّحمان محمد العدنان عليه الصلاة والسلام

إلى أغلى ما عندي في هذا الوجود أهدي ثمرة هذا المجهود

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى : " ولا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من برضاهما يرضى خالق الأكوان وعن شكرهما يعجز اللّسان

إلى التي جعلت من حنانها مأوى يضمني كلّما اشتد بي خطوب الأيام ...إلى من علمتني معنى الكفاح وكيف أكون مدرسة للصلاح ، وساعدتني لأذوق طعم النجاح ...إلى يمامة الأمان ومنفذة الأحزان إلى من تحت قدميها جنة الرحمان ...إلى نبع الحنان إلى زهرة قلبي التي إن جمعت الزهور كلها فلن أشم إلا عبيرها ، ولو جمعت كل ورود وكنوز العالم هدية لها لما وفيتها ... إلى أمي الحبيبة سعيدة أطال الله في عمرها

إلى من كان سندي في الحياة وأملا ودفئا ورعاية ونبراسا يضيء لي طريق الظُلمة إلى مصدر فخري واعتزازي ومنبع ثقتي بنفسي إلى من رواني من كأس أخلاقه لن أظمأ بعده أبدا إلى أبي العزيز إبراهيم رحمه الله وجعل مثواه الجنة.

إلى شموعي بيتنا ورفاق عمري من قاسمني حلو الحياة ومرها إخوتي الأعزاء زهير وفؤاد ورياض وعبد الله والى ليندة وزوجها محمد وأيضا زوجات إخوتي

إلى صغيرة العائلة اختي ياسمينة التي كانت لي سندا في عملي هذا.

الى كتاكيت واحفاد العائلة, رهف, إبراهيم, جود ، شمس الدين ، عبد النور ، كوثر ،ولؤي

إلى من نقشت أسمائهم في قلبي و ذاكرتي و لن يمحوهم الزمن أبدا أحلام عفاف ايمان سهيلة كنزة أمال سعاد

كما اتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذي على إشرافه على عملي هذا وسهلا لي الطريق في إنجاز هذا البحث العلمي، الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة، نعم المشرف ونعم الأستاذ

ولا انسى كل من قدم لي يد المساعدة من أساتذة وزملاء وأصدقاء من قريب أو من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

إلى كل من أدركه قلبي ولم يدركه قلمي.

الى طلبة تسيير التقنيات الحضرية .

زغوان حسينة

شكر وعرفان

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم. صدق الله العظيم

قال رسول الله (ص) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله". حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص التقدير والاحترام إلى أساتذتي المحترم "قرميط علي"

الذين أشرفوا على إنجاز هذا البحث بنصائحهم، وإرشاداتهم القيمة كما تفضلوا علي بوقتهم، وذلك رغم انشغالاتهم، وارتباطاتهم، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناتهم، وان يجعلهم ذخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أو بكلمة طيبة

في انجاز هذا البحث .

زغوان حسينة

الملخص

تعاني فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة المسيلة من عدة عوائق وحواجز تعترض مشاركتهم في المجتمع، خاصة في التنقل داخل المدينة في ظل انعدام أدنى المعايير التصميمية المقررة عالميا لخدمتهم وتسهيل تنقلهم داخل المجال الحضري.

لذا اتجهنا لدراسة هذه الإشكالية لمعرفة اسباب معانات ذوي الاحتياجات الخاصة في التنقل داخل مدينة المسيلة وتقديم بعض الحلول والاقتراحات لتسهيل تنقل هذه الفئة، كل هذا للتقليل من مشاكل هذه الأخيرة التي تعتبر" إمكانية الوصول" أهمها وتحقيق العدالة الاجتماعية التي تنص عليها المدن .

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، عوائق، المجال الحضري، المعايير التصميمية للتنقل بمدينة المسيلة .

الفهارس

فهرس المحتويات

الفصل التمهيدي (مدخل عام)	الصفحة
مقدمة عامة	01
1- الاشكالية	02
2- الفرضيات	03
3-أهداف الدراسة	03
4-أسباب اختيار الموضوع	04
5-منهجية البحث	04
6-أدوات البحث المستعملة	05
7-دراسات سابقة عن تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة	06
8- هيكلة المذكرة	08
الفصل الأول (الدلالة المفاهمية لحركة المشاة وذوي الاحتياجات الخاصة)	**الصفحة**
تمهيد	09
1- دراسة حركة المشاة	09
1-1- المشاة	09
1-2- مسار المشاة	09
1-3-الرصيف	10
1-3-1-العرض التصميمي للأرصفة	10
1-3-2-الميل العرضي للأرصفة	11
1-3-3-الميل الطولي للأرصفة	11
1-4-المعبر	12
1-5-معابر المشاة	12
1-5-1-معابر عرضية مخططة	12
1-5-2-معابر مزودة بإشارات ضوئية	12

1-5-3-المعابر العلوية والسفلية	12
1-5-4-معابر المشاة السطحية عند التقاطعات	13
1-6-السلالم	14
1-7-مواقف السيارات	15
1-8-منطقة أثاث الطريق	15
1-8-1-أعمدة الانارة	15
1-8-2-المقاعد	16
2-دراسة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة	17
2-1-المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة	17
2-1-1-مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	17
2-1-2-أصناف ذوي الاحتياجات الخاصة	18
2-1-3-مفهوم الاعاقة	18
2-1-3-1 الاعاقة الحركية	19
2-1-3-2 الاعاقة البصرية	19
2-1-4 – المعاقون	19
2-2-الاسس والمعايير التصميمية للاماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة	21
2-2-1-معايير مقاسات الجسم البشري	21
2-2-2- العناصر الخارجية	23
2-2-2-1-أسطح الارضيات	23
2-2-2-2أرصفة المشاة، أرصفة الشوارع، المسارات والطرق	24
2-2-2-3-المنحدرات الخارجية	26
2-2-2-4- منحدرات الارصفة	27
2-2-2-5- المواقف	27
2-2-2-6- الشعور بالأمان والجزر الوسطية	28
2-2-2-7- تأثيث الطريق	29
خلاصة	30
الفصل الثاني (الدراسة التحليلية للمدينة)	**الصفحة**
تمهيد	31

الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة	31
1-تقديم ولاية المسيلة	31
1-1-الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة	32
1-2- الموقع الاداري	32
2-الدراسة السكانية	34
2-1-التطور السكاني	34
2-2-احصائيات	36
3-الدراسة العمرانية	36
3-1-لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة	36
المرحلة الأولى (ما قبل 1830م)	36
المرحلة الثانية (1830م-1962م)	36
المرحلة الثالثة بعد 1962م	37
4-دراسة التجهيزات	39
5-المدينة واتجاه التوسع	40
6-الطرق المهيكلة للمدينة	41
الطرق الوطنية	41
الطرق الولائية	42
المحاور الرئيسية في المدينة	42
خلاصة الدراسة التحليلية للمدينة	44
الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة	45
1-تقديم حالة الدراسة	45
1-1-موقعه من المدينة	45
2-تحليل الاطار المبني و الغير المبني لمنطقة الدراسة	48
2-1-تحليل الإطار المبني للحي (تحليل التجهيزات من الخارج)	48
2-1-1-البريد الجزائري	48
2-1-2-المجلس القضائي	49
2-1-3-بنك الفلاحة والتنمية الريفية	50
2-1-4-الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية	50

2-1-5-مديرية السكن ودار المالية والتعاضد الفلاحي	51
2-1-6-دار الثقافة ودار الصحافة لقوي محمد أمين وغرفة الصناعة التقليدية والحرف	52
2-2-تحليل الاطار الغير المبني	53
2-2-1-الارصفة والممرات	53
2-2-2-مواقف السيارات	55
2-2-3-مواقف النقل الجماعي	56
2-2-4-مفترقات الطرق	58
2-2-5-الساحة	59
خلاصة	61
الفصل الثالث (الاقتراحات والتوصيات)	**الصفحة**
تمهيد	62
العناصر التي شملتها الاقتراحات	62
1- الاقتراحات	62
1- 1- علي مستوي المنحدرات	62
1-2-علي مستوي الأرصفة	64
1-3-علي مستوي التقاطعات	68
1-4-علي مستوي مواقف السيارات	69
1- 5 - علي مستوي مواقف النقل الجماعي	70
1-6- علي مستوي الساحة	71
2-دفتر الشروط	73
3-التوصيات	76
خلاصة	77
الخاتمة	78

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيفات الإعاقة أو الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة	20
02	متطلبات الفراغات الخالية من المعوقات لا صحاب اعاقات مختلفة	21
03	العرض الخاص بمرور الكراسي المتحركة في الرصيف	25
04	تطور السكان في مدينة المسيلة	34
05	احصاء للمعاقين حركيا وبصريا لمدينة المسيلة من سنة 2002 الي غاية الوقت الحاضر 2017.	36
06	مختلف التجهيزات في مدينة المسيلة ونسبها من مساحة التجهيزات الموجودة في المدينة.	39

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل البياني	الصفحة
01	الميل العرضي للأرصفة	11
02	معابر سفلية	13
03	معابر المشاة السطحية عند التقاطعات	14
04	الأبعاد الهندسية لكرسي المتحرك.	22
05	حدود منطقة الكرسي المتحرك	22
06	منحدر جزء من الرصيف	26
07	منحدر رصيف مع سطح تحذير قابل للكشف	27
08	موقف سيارات موجه لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة	28
07	وضع مظلات امام ممرات الراجلين	67
08	تموضع أشرطة التنبيه في التقاطعات بالنسبة للمكفوفين	68
09	موقف المعاقين مع الأبعاد	70

فهرس المخططات والخرائط

الرقم	عنوان المخطط والخريطة	الصفحة
01	خريطة تمثل موقع ولاية المسيلة	31
02	خريطة موقع الدائرة من الولاية	33
01	تمثل مدينة المسيلة	33
02	يمثل مراحل نشأة مدينة المسيلة	38
03	يمثل تموضع التجهيزات في مدينة المسيلة	40
04	يمثل اتجاه توسع المدينة	41
05	يمثل هيكلة الطرقات لمدينة المسيلة	43
06	موقع الحي الاداري من مدينة المسيلة	45
07	يمثل المحيط المجاور للحي الاداري	46
08	يمثل تموضع الارصفة والممرات في الحي الاداري	53
09	يمثل تموضع موقف النقل الجماعي في الحي الاداري.	56
10	يمثل تموضع التقاطعات في الحي الإداري	57
11	موقع تموضع المنحدرات لكل تجهيز في الحي الإداري	63
12	موقع تموضع مضلات ممرات المشاة في الحي الإداري	67

فهرس الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	معابر علوية	13
02	نماذج وحدات الاضاءة في ممرات المشاة	16
03	شكل مقعد علي الرصيف	16
04	مضلات حماية الركاب في مواقف النقل	16
05	أسطح أرضيات تحتوي علي معيقات	24
06	أسطح أرضيات صلبة مقاومة للانزلاق	24
07	طريق خارجي سهل الوصول	24
08	اتساع عرض ممرات	25
09	تمثل مقطع عرضي لطبوغرافية منطقة الدراسة(الحي الاداري)	47
10	تمثل مقطع طولي لطبوغرافية منطقة الدراسة(الحي الاداري)	47
11	المداخل للتجهيز	49
12	المنحدر	49
13	البلاط المستعمل للسلالم	49
14	تمثل المنحدر	49
15	الواجهة	49
16	منحدر التجهيز	50
17	الواجهة مع المدخل	50
18	المنحدر	51
19	واجهة التجهيز	51
20	البلاط المستعمل للمنحدر	51
21	الارضية مع غياب المنحدر	51
22	دار المالية	51
23	منحدر التعاضد الفلاحي	52
24	منحدر مديرية السكن	52
25	مدخل غرفة الصناعة التقليدية والحرف	52
26	الواجهة مع المدخل	52

27	واجهة دار الثقافة	53
28	منحدر دار الثقافة	53
29	الرصيف المستعمل	54
30	تدهور حالة الرصيف	54
31	غطاء الاشجار	54
32	صفوف شجرية	55
33	وجود نتوءات	55
34	عرض الرصيف الادنى	55
35	غياب منحدر الرصيف	55
36	موقف بنك الفلاحة والتنمية الريفية	55
37	محطة الحافلات الخط رقم 03.	57
38	غياب منحدر الرصيف ومقعد الجلوس.	57
39	غياب اللافتات الارشادية	58
40	غياب المنحدر للرصيف	58
41	مفترق الري	59
42	غياب ممرات المشاة	59
43	تمثل الساحة والممرات	60
44	الأشجار في الساحة	60
45	الانارة المستعملة في الساحة	60
46	أنواع البلاط المقترح للرصيف	64
47	أنواع البلاط المقترح للرصيف	64
48	أنواع البلاط المقترح للرصيف	64
49	أنواع البلاط المقترح للرصيف	64
50	الإنارة المقترحة في الحي	65
51	شجرة الفيكس	65
52	الكرسي المقترح وضعه في الرصيف	66
53	غطاء الأشجار المقترح استعماله .	66
54	كيفية تموضع الاشجار والانارة في الرصيف	66

55	توضح منحدر الرصيف للمعاقين .	69
56	أشرطة التنبيه في الرصيف	69
57	إشارة قف	69
58	أشرطة التنبيه في الرصيف	69
59	رمز مواقف المعاقين	70
60	المحطة المقترحة	71
61	الكرسي المقترح في محطة الحافلات .	71
62	التبليط المقترح لممرات الساحة .	71
63	الكرسي المقترح للاستعمال	71
64	النافورة بعد التهيئة	72
65	الكرسي والإنارة المقترحة للنافورة .	72
66	النخلة الواشنطونية	72
67	الإنارة المقترحة للساحة .	72

مقدمة عامة

إن تطور المجتمع يكون بتطور وتنمية أفراده تنمية صحيحة عن طريق إشراك هذا المتدخل في هذه العملية وذلك بالاهتمام بكل جوانبه ، وهناك نوعين من الأفراد الأشخاص العاديين وأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعاني هذه الفئة صعوبة في التنقل بين مختلف الفراغات في المجال الحضري ومن هذا قامت العديد من الدول بسن القوانين والتشريعات تحمي هذه الفئة وتضمن لهم مجموعة من الحقوق على غرار الأفراد العاديين وكلفت خبراء ومخططين من أجل تخطيط بيئة خالية من العقبات تخدم جميع أفراد المجتمع وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.

فمع نهاية هذا القرن فإننا نجد أن الدول المتقدمة خطت خطوات إيجابية نحو التصميم بلا عوائق ،وبالمقابل فإن الدول العربية ومنها الجزائر ليست كمعزل عن باقي العالم أسنت مجموعة من القوانين التي تهدف لضمان حقوق هذه الفئة وتسهل تنقلها داخل المدينة .

لدراسة هذا الموضوع بشكل أفضل اخترنا مدينة مسيلة لما تحتويه من منشآت قاعدية و تجهيزات إدارية متمركزة في مكان واحد ما يستلزم توفر كل مكونات المجال الحضري بمعايير تصميمية تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لما تعانيه من مشاكل في تنقلاتها اليومية وخاصة مع وسائل النقل و معابر المشاة وعلي مستوي التقاطعات والارصفة الغير مهيئة حسب احتياجاتهم .

ومن هذا المنطلق تطرقنا في هذه الدراسة الي معرفة النقائص وأهم العناصر التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة علي التنقل داحل المدينة بكل حرية ،وتتألف هذه المذكرة من الفصل التمهيدي وجزئيين (نظري و تطبيقي).

يشمل الفصل التمهيدي كل من الإشكالية الفرضيات و أهداف الدراسة و المنهجية المتبعة، ويضم

الفصل الأول(الجزء النظري):دراسة حركة المشاة وأهم مصطلحاتها، وكذا المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وأيضا المعايير التصميمية لهم ،أما الفصل الثاني (الجزء التحليلي) فهو يضم دراستين : الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة بإضافة لمنطقة الدراسة(الحي الاداري) ،اما الفصل الثالث فسيمثل أهم الاقتراحات و التوصيات التي رأينا بأنها مهمة ويجب أخذها بعين الاعتبار ويختم البحث بخاتمة .

الفصل التمهيدي (مدخل عام)

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- منهجية البحث

6- أدوات البحث المستعملة

7- دراسات سابقة عن تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة

8- هيكلة المذكرة

1- الاشكالية :

المدينة تعتبر نسيج عمراني حضري واطارا متكاملا متعدد الأبعاد والقطاعات التي يتم تجسيدها من خلال عدة مجالات ونظام التحكم بنموها هو مجال للنشاط المركز, ولهذا نجد أن فلسفة البحث في الامور العمرانية قد تغيرت من الأسلوب الذي يهتم بالبيئة الطبيعية إلى مفهوم أوسع يهتم بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للإنسان وهذا الاخير بدوره صنع المدن كامتداد لحاجاته الاجتماعية والاقتصادية ولكن المدن لن تحيا بدون تفعيل دور الإنسان في خلق الحياة الاجتماعية وجعلها تتألق وتسمو إلى تحقيق رغباته في أعلى المستويات فالجانب الاجتماعي على سبيل المثال لا يتحقق إذا لم تأخذ شروط تحسين الحياة الحضرية التي تسمح بإتاحة إمكانية الوصول لجميع فئات المجتمع وبالتالي الحفاظ على السلم الاجتماعي بتحقيق العدالة الاجتماعية .

وكباقي مدن العالم الثالث المدينة الجزائرية زادت كثافتها السكانية، فضلا عن اتساع النشاط الاقتصادي لكثير من المدن، بما يصحبه عادة من ضعف في العلاقات والمفاهيم الاجتماعية كما صاحبها تنوع في النقل والتنقل وكل هذا يكون علي مستوي الطرق التي تعتبر محور اساسي للمواطن سواء السائق او المشاة وتبرز أهمية المشاة كونهم يمثلون أصغر وحدات النقل على الطريق ما يجعل الأمان لها أهم أولويات التصميم والتشغيل للطرق .وإن كانت الحاجة تبدو ملحة لحماية المشاة فكيف بالمشاة من أصحاب الاحتياجات الخاصة فهذه الفئة تحتاج أقصى اهتمام ما يكفل لها استخدام الطريق على نحو آمن.

فقضية الاحتياجات الخاصة تعتبر قضية مجتمع بأكمله، ولا تحتمل أي شكل من أشكال التهميش والتظليل، بل هي قضية تعددت جوانبها واكتسبت أهميتها في الآونة الأخيرة نظراً لازدياد معدل ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى العالم.

ولدراسة أفضل لإشكالية "اعادة الاعتبار لذوي الاحتياجات الخاصة وتنقلهم في المدن الجزائرية" سنسلط الضوء على مدينة مسيلة التي عرفت تطورا ملحوظا من الناحية العمرانية وكأي مدينة فالمسيلة لها مركز وهو "الحي الإداري " فنجد انه يفتقر من الناحية التصميمية للطرقات ووسائل النقل الفاقدة لأدنى المعايير والمقاييس الدولية الموجهة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لبيئة عمرانية مناسبة لحياتهم ومن كل هذا يأتي التساؤل التالي:

- ماهي أسباب معاناة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء عملية التنقل في الاماكن العامة والخاصة ؟

2- الفرضيات :

بناءا على التساؤل المطروح نضع الفرضية التالية:

- تعاني فئة ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في الوصول والتنقل لإهمال هذه الفئة أثناء عملية التصميم وعدم تطبيق القوانين التخطيطية الخاصة بهم في المدينة .

3- أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اعطاء حق وأهمية لذوي الاحتياجات الخاصة مثلهم مثل الانسان الطبيعي مع تسهيل تنقلهم في المدينة .
- محاولة وضع الاسس والمقاييس العامة لخدمة هذه الشريحة المهمة في الشوارع والمواصلات والتقاطعات
- حث وتشجيع مؤسسات اخرى على العمل من اجل ذوي الاحتياجات الخاصة .

4- أسباب اختيار الموضوع:

بالإضافة للرغبة الشخصية في دراسة الموضوع هناك عدة اسباب للدراسة نذكر منها :

- بالرغم من كثرة الدراسات التربوية والتقنية حول الاعاقة الا انها اغلقت البعد التصميمي الذي يتناول علاقة الارتباط بين الاعاقة والتنقل في المدينة
- الاهمال التام لموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في تأهيل الممرات والشوارع والتقاطعات وخدمات المواصلات خاصة في الدولة الجزائرية .
- الحاجة للرعاية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من المشاركة والمساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة لحياة مستقبلية أفضل.

5- منهجية البحث:

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس ،ومن أجل الوصول الى نتائج جيدة وعامة تبين لنا ان المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا، هو المنهج الوصفي التحليلي الذي ينقسم الي نوعين تحليل كمي وتحليل نوعي ، والذي يقوم على تحليل المعطيات المتحصل عليها أثناء فترة البحث مع الاحاطة الشاملة و الفهم الأفضل لموضوع الدراسة ومعالجتها وفق أربعة مراحل تتمثل في:

- **المرحلة الأولى** :في تحديد المشكل الذي نريد معالجته بدقة .
- **المرحلة الثانية** :تتمثل في جمع المعطيات و المعلومات وذلك باستعمال الاحصائيات من خلال الاتصال بمختلف المديريات المعنية بالإضافة للخرجات الميدانية للتعرف على منطقة الدراسة.
- **المرحلة الثالثة** : سنقوم فيها بتحليل المعطيات والفرضيات المستخلصة للمحاولة الخروج بمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **المرحلة الرابعة** : بعد عمليات الدراسة والتحليل سنحاول الوصول الي مجموعة من النتائج ومنها بعض التوصيات والاقتراحات من أجل تحقيق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

6-أدوات البحث المستعملة:

بناءا على طبيعة النتائج المراد الوصول إليها والأهداف المسطرة قمنا بتحديد تقنيات وأدوات بحث التي تساعدنا على الإلمام بالمعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل والمتمثلة في:

- **الاستمارة:** تبعا لطبيعة الموضوع وفرضياته سنقوم باختيار العينة والمتمثلة في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف أعمارهم ومستوياتهم مع التقديم لهم مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع البحث.
- **المقابلة:** تتمثل في مقابلة بعض المسيرين في المديريات المختلفة وكذا مسيري الجمعيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والاجابة عنها من طرفهم التي تخدم موضوع دراستنا .
- **التحقيق الميداني :**
- **الملاحظة :** سنعتمد في هذا البحث على الملاحظة الميدانية التي تعتبر اداة مباشرة في جمع المعطيات و المعلومات بصفة مباشرة.
- **الصور الفتوغرافية و الجوية :** هي التي تسمح لنا بتشخيص واسع ودقيق لتكوين فكرة أوضح لأرض الواقع وكذا التعرف أكثر على احتياجات المعاقين.
- سنعمل علي جمع المعطيات الضرورية و الوثائق التي تخص موضوع بحثنا من خلال الاعتماد على مجموعة من الكتب ورسائل التخرج و كذا البحوث والتقارير و كذا مجمل الوثائق الادارية المشتملة علي إحصائيات لمختلف المصالح الإدارية .دون أن ننسى مواقع الانترنت، من أجل الإلمام بموضوع تنقل واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة .

7- دراسات سابقة عن تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوجد العديد من الدراسات والتقارير السابقة التي اجريت في الدول العربية علي المشاة ومرافقهم وبالتحديد على ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تنقلهم داخل مدينة ومن هذه الدراسات سنذكر الدراسة القائمة في مدينة الخليل بفلسطين .

7-1 -تعريف مشروع اعادة تأهيل مركز الخليل لذوي الاحتياجات الخاصة:

هو محاولة للبناء والتخطيط من اجل المستقبل وكذا تطوير حلول معمارية مرنة تسمح بالاستمرار لا ستعاب التقنيات الجديدة دون الحاجة الى تغيير الشكل جذريا وهو بالأحرى تهيئة البيئة العمرانية المناسبة لحياة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الابنية المصممة وخارجها.

- جاء مشروع اعادة التأهيل نتيجة لظروف الراهنة التي يواجهها الشعب الفلسطيني من ارتفاع نسبة المعاقين حيث بلغت النسبة حوالي 2% من عدد السكان
- تطوير البيئة الخارجية لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة ادماج هذه الشريحة في المجتمع واشعاره بإنسانية.
- الحد من المشاكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة زيادة مستوى الرفاهية والسعادة بكل الوسائل الممكنة لهذه الشريحة ليصبح فعال في المجتمع الذي يعيش فيه.

7-2-النتائج المتوصل اليها في المشروع:

- ان استنتاج محتوى المشروع ينبع من المشكلة التي يتناولها بالدراسة وهي مشكل تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدينة ولا شك ان هذه الدراسة تقوم على فكرة اعادة تأهيل ممرات وشوارع وتقاطعات ومرافق عامة في المدينة لهذه الشريحة وكذا تلبية احتياجاتهم في ظل تخطيط بعيد المدى.
- خدمة هذه الشريحة في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم الى المؤسسات والمراكز البعيدة.
- ولكن للنظر من جانب اخر غير الجانب التصميمي لذوي الاحتياجات الخاصة نلاحظ ان احتياجات هذه الشريحة تفوق ذلك فهم يحتاجون الى خدمات جميع المؤسسات وقطاعات المجتمع الخاصة والعامة.

المصدر :غسان جودة الدويك ،مشروع اعادة تأهيل مركز الخليل لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بوليتكنك فلسطين ،كلية الهندسة والتكنولوجيا .

8- هيكلة المذكرة

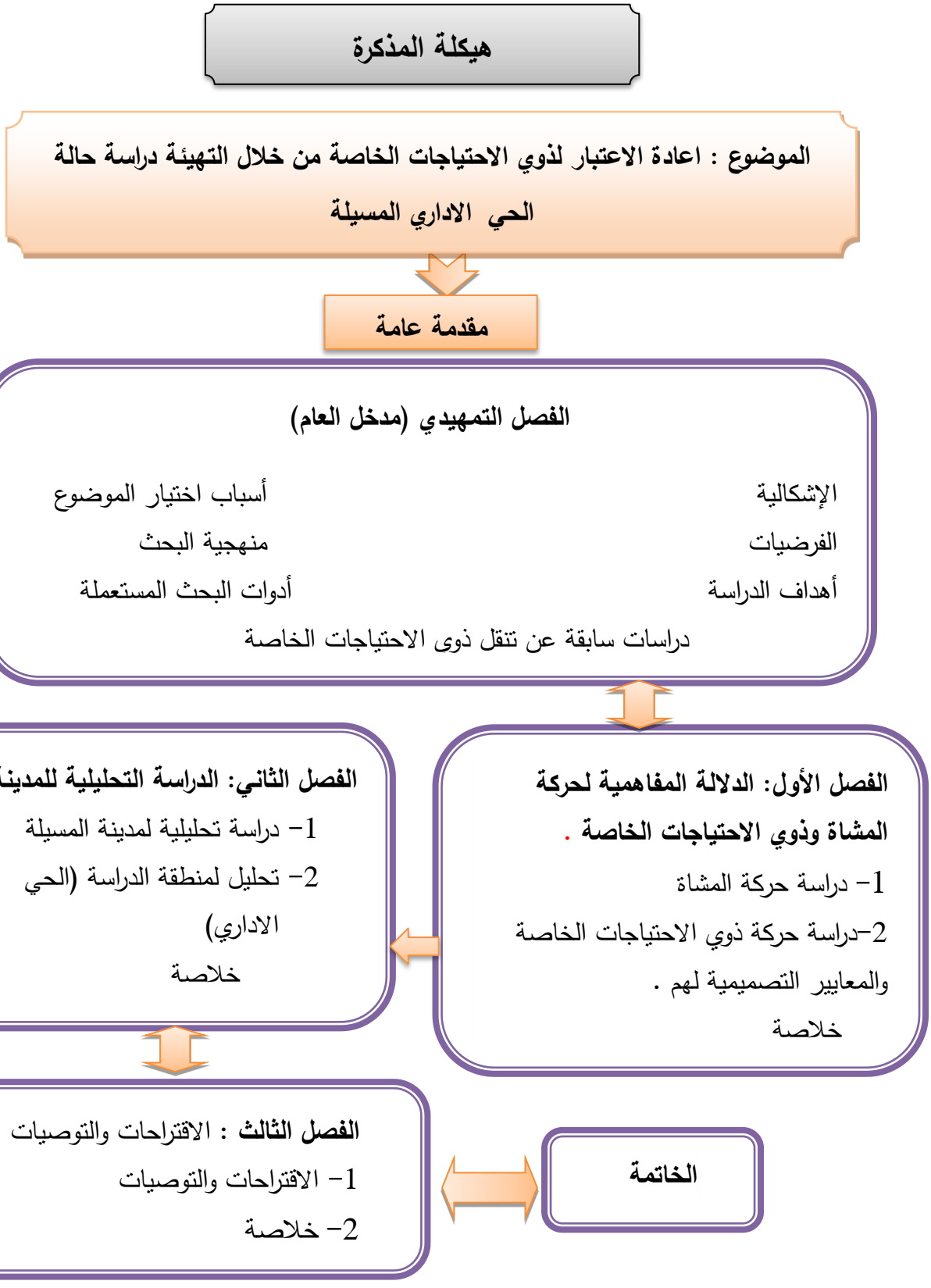

المصدر :من اعداد الطالبة 2017 .

الفصل الأول (الدلالة المفاهمية لحركة المشاة وذوي الاحتياجات الخاصة)

تمهيد

1- دراسة حركة المشاة

2- دراسة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة

2-1-المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

2-2- الاسس والمعايير التصميمية للاماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة

تمهيد

ان هذا الفصل الذي يتضمن مجموعة من المفاهيم التي تخص حركة المشاة و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لها حقوق مثلها مثل الانسان العادي ومنها الادماج الفعال في مجتمعها والحد من التهميش ...الخ و تمثلت هذه المفاهيم في (حركة المشاة، ذوي الاحتياجات الخاصة ، الاعاقة وأنواعها ،المعايير التصميمية للمعاقين ،) وهذه الاخيرة ستساعد علي فهم وتبسيط الموضوع للقارئ للتعرف عليهم كأشخاص وعلي متطلباتهم داخل البيئة المحلية .

1- دراسة حركة المشاة :

تعتبر حركة المشاة نوعا طبيعيا لا يتطلب مساعدة ميكانيكية يتميز بالمحدودية من حيث المسافة المقطوعة وتكون حركة المشاة علي اماكن مصممة للمشي وذلك للحفاظ علي سلامة وامن المشاة ومنها (الرصيف ، معابر المشاة "العلوية والسفلية "،السلالم ،المنحدرات) وأيضا علي التقاطعات وفي مواقف السيارات .

1-1-المشاة :

أشخاص تسير على أقدامها أو على كرسي ذي عجلات.

(مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "دليل تصميم الشوارع الحضرية في أبوظبي" ،2009، ص153)

1-2-مسار المشاة:

هو مسار السير المتوقع للمشاة بما في ذلك طلبة المدارس ، وهو جزء من حرم الطريق يؤمن منطقة مستقلة ومخصصة لسير المشاة على الأقدام ويمر من خلال ممرات المشاة وأساليب التحكم المروري المختلفة.(د. محمد صبحي، "دليل تصميم الأرصفة و الجزر بالطرق و الشوارع" ط1 ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية، سنة2005، ص150)

1-3- الرصيف:

الرصيف هو المساحة التي تفصل الطريق عن المبنى، وقد تختلف الغاية من هذه المسافة فتكون للحماية أو للمشي ولعدة أغراض أخرى لكن في مجملها فإن الرصيف يخصص لعزل الحركة الميكانيكية عن حركة المشاة بالدرجة الأولى، ويتوقف عرض الرصيف على:

- نوعية الطريق ودور المشاة فيه و العلاقة مع استخدامات الأراضي.
- كيفية وقوف السيارات بجوار الأرصفة.
- حجم و كثافة حركة المشاة مثل المناطق التجارية.

-كثافة الاستخدامات على الأرصفة (تشجير- إنارة - لافتات - إعلانات -)

(حشادي شعيب وزملاءه، سنة2011 ص42)

1-3-1- العرض التصميمي للأرصفة:

هو العرض الذي يجب أن تحققه أرصفة المشاة ،وهو المسافة بين الحافة الداخلية للبوردور (أو شريط النبات و الأشجار) والمباني في الجانب الأخر من الرصيف ، ويجب أن يكون كافيا لان يتسع لشخصين ،بشكل مريح وان يكون كذلك كافيا لعبور ذوي الاحتياجات الخاصة ،وذلك بين الطرف الداخلي للبر دورة وطرف أي أشغالات جانب المباني بما فيها مظلات المحلات التجارية. (د. محمد صبحي، "دليل تصميم الأرصفة و الجزر بالطرق و الشوارع" ط1 ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية، سنة 2005، ص02)

1-3-2-الميل العرضي للأرصفة:

هو الميل الذي يقاس بالاتجاه المتعامد مع اتجاه السير وهو ليس كالانحدار ويمكن فقط قياسه في نقطة محددة. ويجب أن تنشا الأرصفة بميول عرضية بسيطة ،وذلك حتى يتم تصريف المياه الى المصارف الجانبية بمحاذاة الطريق وعدم تجمعها على سطح الرصيف ثم يحسب متوسط هذه القيم. (الادارة العامة للتشغيل والصيانة، "دليل تحسين الاداء المروري للشوارع والطرقات" وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية، سنة2005 ، ص18.)

1-3-3- الميل الطولي للأرصفة:

يعرف الميل الطولي للأرصفة بأنه الميل الذي يوازي اتجاه السير ويحسب بقسمة التغير الراسي في الارتفاع على المسافة الأفقية المقابلة، مثلا الرصيف الذي يتغير ارتفاعه بمقدار (2م) في مسافة أفقية (5م)يكون ميله (4%). (نفس المرجع السابق ،ص 19).

شكل رقم 01 : الميل العرضي للأرصفة

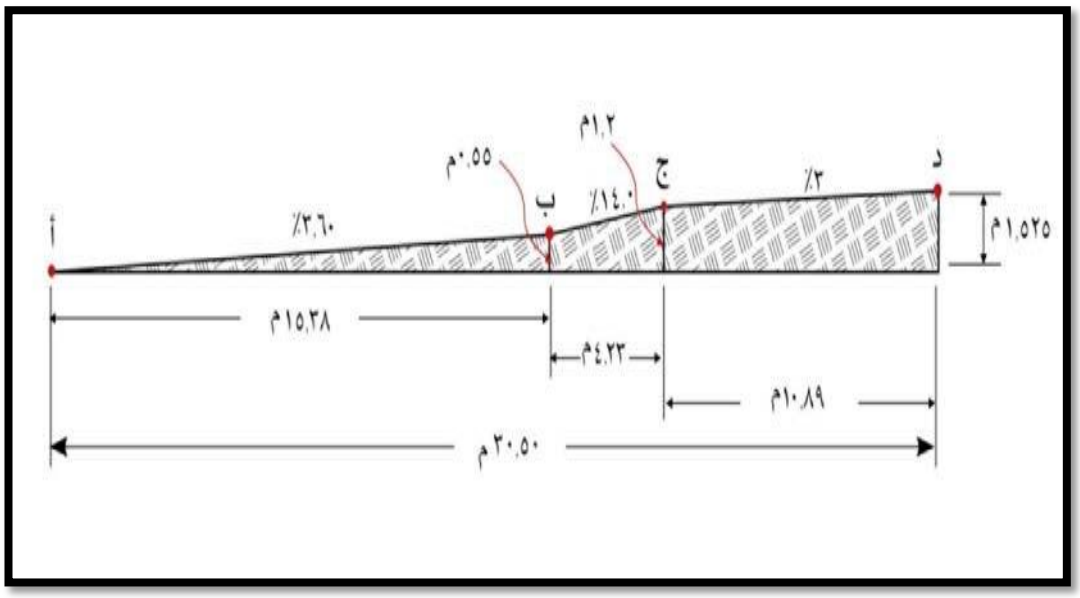

المصدر: دليل تصميم الأرصفة و الجزر في الطرق والشوارع ، ص7

1-4- المعبر:

الامتداد الجانبي للممشى عبر طريق السير (من رصيف إلى رصيف .)وقد يكون أو لا يكون مميزًا بعلامات وإشارات.(نفس المرجع السابق ص13.)

1-5- معابر المشاة :

تعتبر معابر المشاة المناطق الحرجة في شبكات حركة المشاة، وهي ذلك الجزء من الطريق الذي صمم لعبور المشاة بشكل متعامد من حركة المركبات. و يمكن أن يكون محدد بخطوط الدهان أو غير ذلك. وتعتبر المعابر المتقاطعة والمميزة بالعلامات أكثر فعالية بحيث يستطيع السائقون تحديدها بسهولة ، كما أن المشاة بمن فيهم ضعيفي البصر يمكنهم الاستفادة من علامات معابر المشاة الواضحة وتنقسم معابر المشاة الي :

1-5-1-معابر عرضية مخططة:

وتكون ممرات محددة بخطوط دهان ابيض حسب المواصفات الموضحة في دليل التحكم المروري .هذه المعابر يجب أن تكون في الطرق التي سرعتها التشغيلية اقل من أو تساوي (60كم/سا)، أو في التقاطعات ذات الإشارة الضوئية واتجاه اليمين فيها مفتوح بشكل دائم ،حيث مسافة الرؤية تكون كافية.

1-5-2- معابر مزودة بإشارات ضوئية :

وتكون مزودة بإشارات ضوئية لتعطي الأمان للمشاة بعبور الطريق وتكون مخططة بدهان ابيض حسب المواصفات الموضحة في دليل التحكم المروري .تكون هذه الممرات عند التقاطعات أو على الوصلات بشرط وضع إشارة تحذيرية وبحيث لا تزيد السرعة عن (80كم/ سا).

1-5-3-المعابر العلوية والسفلية :

هي إحدى الوسائل التصميمية لمعابر المشاة التي تساعد في فصل حركة المشاة عن حركة المركبات في مستويات مختلفة وميول شديدة وتعتبر من الحلول المكلفة جدا وغير

مرغوبة أو مفضلة من قبل المشاة ، إذ إنها تجبر المشاة على استعمالها بتغيير مسار الحركة لتعبر نفق أو جسر وتعتمد فاعلية فصل الحركة بين المشاة والمركبات على مدى تقبل المشاة لها فيما إذا كان استخدامها أسهل من استخدام المعابر السطحية لعبور الطريق وتنقسم إلى نوعين: ممرات علوية ، ممرات سفلية .

صورة رقم 01: معابر علوية **شكل رقم 02 : معابر سفلية**

المصدر : لمحة عن دليل التصميم الشوارع الحضرية ، أبو ظبي ص 120

1-5-4-معابر المشاة السطحية عند التقاطعات :

يعتبر تنظيم عبور المشاة عند التقاطعات من الأمور الحيوية الهامة لان التقاطعات تعتبر مناطق اتصال بين أكثر من منطقة ،بالإضافة إلى السهولة النسبية للمشاة لاستخدام منطقة التقاطع كمنطقة عبور وذلك بسبب تباطؤ السيارات عند اقترابها من التقاطعات وزيادة تنبه السائقين لذلك يمكن إيجاز العوامل الهامة في اختيار مكان معابر المشاة عند التقاطعات كما يلي:

1- أن يعطي مكان خط التوقف الإحساس بالأمان للمشاة وعدم الخوف من احتمال تجاوزه من قبل المركبات، بحيث يبعد خط التوقف (2م) عن معبر المشاة ليعطي مسافة خالية آمنة.

2- يجب أن يكون المعبر مفصولا عن حركة المرور الموازية بمسافة كافية ، وهذا يتحقق بان يتم تقصير الجزيرة الوسطية بمسافة لا تقل عن (1م) من طرف حارة المرور الجانبية الموازية لمعبر المشاة .

3- يجب تامين مسافة رؤية كافية عند المعابر التي لا يوجد فيها إشارات ضوئية لكي يرى المشاة السيارات القادمة إلى التقاطع ، وبالتالي يجب أن تكون مسافة الرؤية الآمنة لعبور الطريق حسب السرعة التصميمية .

4- وأفضل عرض لممرات عبور المشاة هو (3م) وأدنى عرض هو (1.8م) ويزداد عرض الممرات عندما يكون حجم مرور المشاة كبيرا .

شكل رقم 03 : معابر المشاة السطحية عند التقاطعات

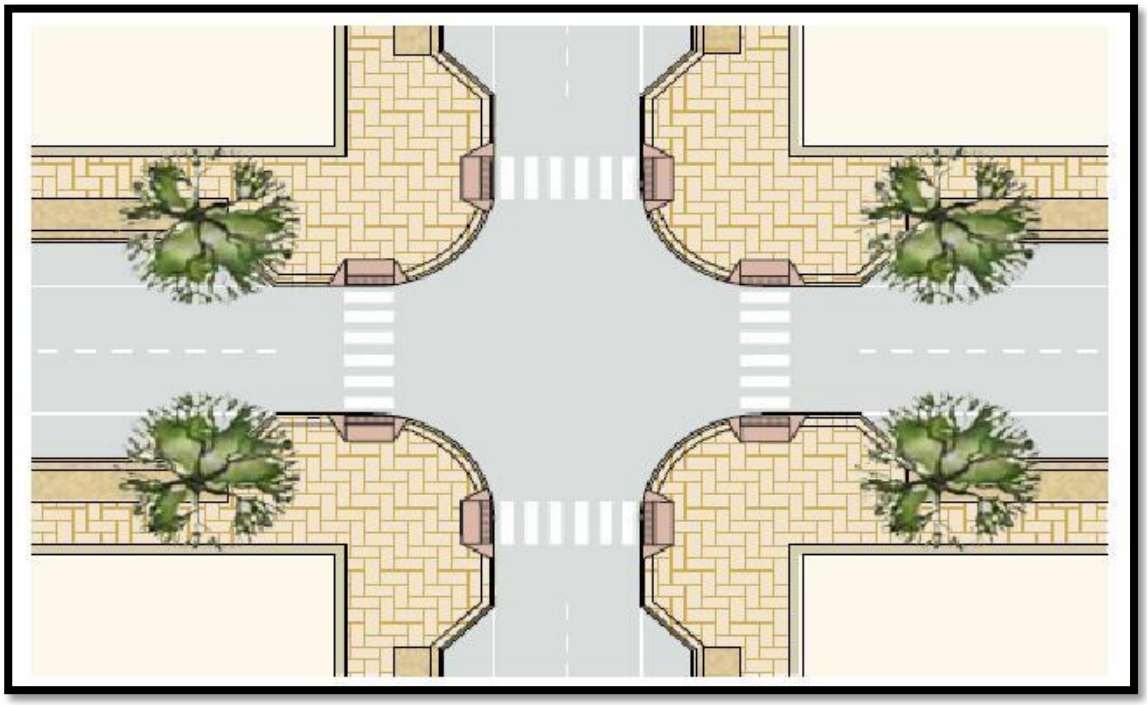

المصدر : لمحة عن دليل التصميم الشوارع الحضرية ، أبو ظبي 26.

1-6- السلالم :

هي عبارة عن مجموعة من الدرج مكونة لمستوي مائل الغرض منه الوصول بسهولة من طابق إلي أخر. و توضع السلالم في مكان يخصص لها في المبني يعرف اصطلاحا ببئر السلم - .و تنشأ السلالم من سلسلة من الدرجات بطريقة مستمرة أو متقطعة عن طريق ما يسمي بمنبسط الدرج بين مجموعة من الدرجات.

- و يجب أن تصمم جميع السلالم بأسلوب مريح و سريع و آمن. و يمكن للسلم أن يكون من أي مادة مناسبة مثل الحجر أو خشب البناء أو خرسانة أسمنت قوية.

1-7-مواقف السيارات :

تشكل المواقف عنصرا مهما في تركيب الطريق وسهولة الحركة وتجنب عرقلة السير ، كما أن لتنظيم هذا الجانب أهمية قصوي في توفير الراحة لمستخدمي الطريق بتوفير مواقف واضحة تكون قريبة من الأماكن المقصودة .

- يجب ترك مسافة قدرها 50سم بين المسافة المخصصة للمواقف ومسار حركة السير.
- يترك مسافة بين حافة الطريق والحد الامامي للمواقف لا تقل عن 06م في الطرق الثانوية ولا تقل عن 15م في الطرق الرئيسة .(دليل تصميم الأرصفة والجزر بالطرق والشوارع، الطبعة الاولي 1426هـ ، ص70)

1-8- منطقة أثاث الطريق :

هي المنطقة التي تخصص من الطريق لتوفير حيز خاص بأثاث الطريق ، والتي تشمل مناطق التخضير والأشجار وأعمدة الإنارة و سلأت النفايات ومقاعد للجلوس وغيرها . (بن حسان عبد القادر وزملائه ، "تهيئة الفضاءات العمومية داخل المدن الصحراوية" ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس ، جامعة المسيلة ،سنة 2013. ص 25.)

1-8-1-أعمدة الانارة :

تساعد انارة الارصفة والطرق في تحسين الرؤية وزيادة عامل الامان للمشاة بشكل خاص ويجب أن تكون الانارة علي جانبي الطريق ضمن الأرصفة الجانبية

- يتم وضع أعمدة الانارة في طرف الرصيف الخارجي وعلي مسافة لا تزيد عن 60سم من حافة البر دورة بالنسبة للطرق ذات المسار الواحد أوضمن الشريط النباتي.
- ويجب ان تكون المسافة الفاصلة بين الأعمدة حسب المواصفات الخاصة بقواعد الانارة

صور رقم 02:نماذج وحدات الاضاءة في ممرات المشاة

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر في الطرق والشوارع ص86.

2-8-1 -المقاعد :

يغلب استخدام المقاعد المستطيلة التي تسع لأكثر من شخص في الفراغات الخارجية وهي مهمة للمشاة لأخذ قسط من الراحة ويجب اختيار المكان المناسب للمقاعد بحيث لا تعيق حركة سير المشاة ويمكن ان تكون علي عدة اشكال(نفس المصدر السابق ،ص82.)

صورة رقم 03:شكل مقعد علي الرصيف

صورة رقم 04:مضلات حماية الركاب في مواقف النقل

المصدر: دليل تصميم الارصفة والجزر في الطرق والشوارع ص 61و83.

2- دراسة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة :

التحدي الاساسي لأي معماري او مصمم حضري فيما يختص حركة ذوى الاحتياجات الخاصة هو استمرارية الحركة دون وجود عوائق وايجاد وسيلة اتصال تخاطب باقي الحواس التي يعتمد عليها ذوى الاحتياجات الخاصة في حركتهم دون الاعتماد على مساعدة الاخرين ولهذا الغرض سوف نتطرق في هذا الجزء الي بعض المفاهيم والمعايير التصميمية الخاصة بهم .

2-1-المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة :

2-1-1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

هم أفراد بحاجة إلى أدوات وأساليب لتطوير قدراتهم ومهاراتهم ،وبحسب التشريعات فإن ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص المصابون بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي كصفات دائمة أي من حواسه أو قدارته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين .

(رنا محمد صبحي عواده ،دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا، دراسة حالة في محافظة نابلس ، ،كلية الدراسات العليا، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، سنة 2007م ص 24.)

وتعرف أيضا على أنها "فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالية والسلوكية مما يجعلهم في حاجة الى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير أساليب وامكانيات خاصة تعمل على دعم تكيفهم في المجتمع، ويدخل في نطاق هذه الفئة من يطلق عليهم المعاقين وكذا من يتمتعون بقدرات وامكانيات عقلية وحسية وبدنية فائقة ومتميزة وبموهبة فطرية" (حسن محمد النواصرة ,2006،ص55) .

2-1-2-أصناف ذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك عدة اصناف لذوي الاحتياجات الخاصة وهي :

- المعاقون عقليا . /المعاقون بصريا .
- المعاقون سمعيا . /المعاقون بدنيا .
- المتأخرون دراسيا . /فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .
- فئة المضطربين انفعاليا وسلوكيا .

ونحن في دراستنا هذه: اعادة الاعتبار لذوي الاحتياجات الخاصة سنهتم بفئة محددة وهي الاعاقة الحركية والاعاقة البصرية .والتي سيكون تعريفها كالتالي :

2-1-3- مفهوم الاعاقة : ويقصد بها "الضرر الذي يصيب أحد الأشخاص بفعل المرض أو بفعل حادث مادي ينتج عنه اعتلال بأحد الأعضاء أو عجز كلي أو جزئي يحول دون قيام المعاق بأداء دوره الطبيعي"(جرجس ميشال جرجس, 2005، ص 81)

تعرف ايضا بكونها فقدان أو تهميش محدودية المشاركة في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية عند مستوى مماثل للعاديين وذلك نتيجة العقبات و الموانع الاجتماعية و البيئية).

(دكتور مهدي محمد القصاص ،المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ،التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية ،مدرسة علم الاجتماع –كلية الآداب –جامعة المنصورة ، ص05.)

وتصنف الإعاقة الي ثلاث أصناف:

- إعاقة حركية :الأغلبية ممثلة في مستخدمي كرسي العجلات (المقاعد المتحركة)
- إعاقة حسية :النظر والسمع.
- إعاقة ذهنية : بطء في معالجة المعلومات.

2-1-3-1 الاعاقة الحركية :

الفرد معاق بدنيا عندما يكون مصابا بدرجة من درجات العجز في وضائف أعضائه الداخلية ،سواء كانت أعضاء الحركية أو الجهاز المدعم للحركة كالأطراف والمفاصل ، أو أعضاء الحياة البيولوجية مثل القلب والرئتين . (مسعودي فاطمة وزملائها ،دراسة ملائمة الفراغ العمراني والمعماري لذوي الاحتياجات الخاصة ،دراسة حالة المسيلة ،مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ،جامعة المسيلة ،جوان 2014، ص13.)

2-1-3-2 الاعاقة البصرية :

لا تقتصر علي كف البصر الذي يتضمن انعدام الرؤية كلية ،بل ويضاف الي ذلك أولئك الذين يملكون قدرا معنيا من الابصار ممن يمكن اعتبارهم مكفوفين جزئيا .

2-1-4 - المعاقون:

"الأشخاص الذين فقدوا حاسة أو قدرة أو مهارة أو أكثر تجعلهم يعجزون بشكل مستمر عن القدرة على الإنجاز الناجح وتحقيق الذات واشباع الحاجات بصورة مستقلة فلا يستطيعون أن يعولوا على أنفسهم أو يحيوا حياة كريمة دون رعاية ومساعدة الأخرين." (غنية دحدوح, 2012، ص 325)

جدول رقم 01: تصنيفات الإعاقة أو الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة .

نوع الإعاقة		الصعوبات	صورة توضيحية
إعاقة حركية	مستخدمي المقاعد المتحركة	– الوصول الى التجهيزات لاستخدامها (مقابض الأبواب, المراحيض...) –التنقل في الأرضيات الزلقة وغير مستوية –التنقل لمسافات طويلة	
	أشخاص يعانون من نقص حركي	–عبور ارتفاعات كبيرة. –التنقل مع وجود عقبات	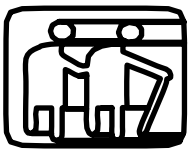
	أشخاص ضعاف البصر	▪ لا يستطيع التحرك بأمان . –اكتشاف العقبات اثناء الحركة. –صعوبة رؤية اللوحات الارشادية والتوجيهية.	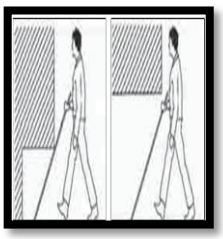
إعاقة حسية	أشخاص ضعاف السمع	–الوصول للمعلومات (الاشارات البصرية, والاعلانات....) –التواصل مع الغير	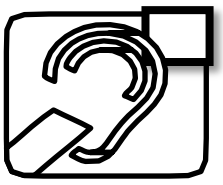

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد علي الانترنت.

2-2- الاسس والمعايير التصميمية للاماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة :

2-2-1- معايير مقاسات الجسم البشري :

تختلف متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء المكانية اوفي حركاتهم فمنهم من يستخدمون الكراسي المتحركة، عربات أطفال، بالإضافة الى الأشخاص الذين معهم أمتعة أو عربات اليد ،وأجهزة التنقل الأخرى اذ ينبغي أن تتوافق متطلبات المساحة والوصول مع جميع هذه الاحتمالات.

جدول رقم 02: متطلبات الفراغات الخالية من المعوقات لا صحاب اعاقات مختلفة

نوع المستخدم	الشكل	متطلبات الفراغ
شخص يستخدم كرسيا متحركا يدويا	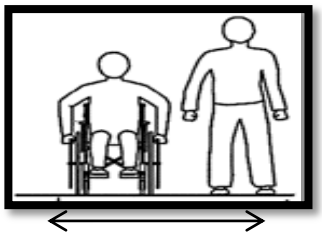	المساحة المطلوبة للحركة علي الأقل 1،20م عرضا للمعاق وشخص أخر .
شخص يستخدم كرسيا كهربائيا	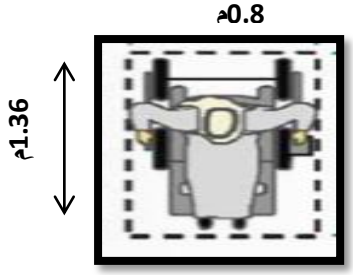	يحتاج مستعمل الكرسي المتحرك على الأقل 1.36م طولا و0.8م عرضا للحركة
شخص يستخدم عصا طويلة وعصا أخر.	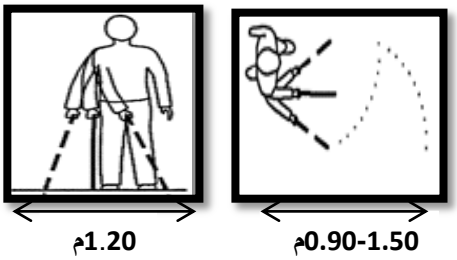	المساحة المطلوبة لاستعمال العصا علي الأقل 0.90 م -1،50م والأخرى 1،20.

شخص يستخدم المشاية	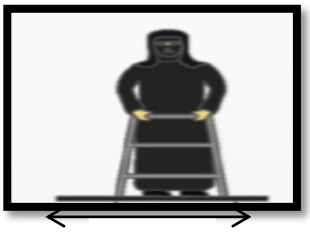	الفراغ المطلوب للحركة 0،70م عرضا علي الاقل.
شخص يستخدم العكازات	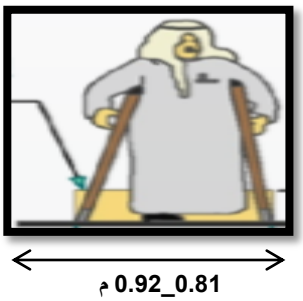	الفراغ المطلوب للحركة على الأقل 0.81_0.92 م عرضا
شخص مع عربة أطفال و شخص أخر.	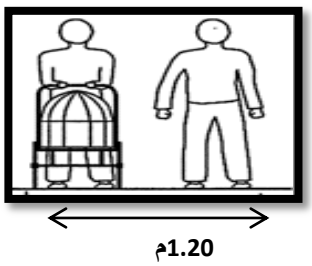	الفراغ المطلوب للحركة على الأقل 1،20م عرضا.

المصدر : اعداد الطالبة بالاعتماد علي اعتبارات هندسة الطرق لذوي الاحتياجات الخاصة :أين نقف؟ أ.د /علي الغامدي، م /هذلول الهذلول.ص09.

شكل رقم 04:الأبعاد الهندسية لكرسي المتحرك.

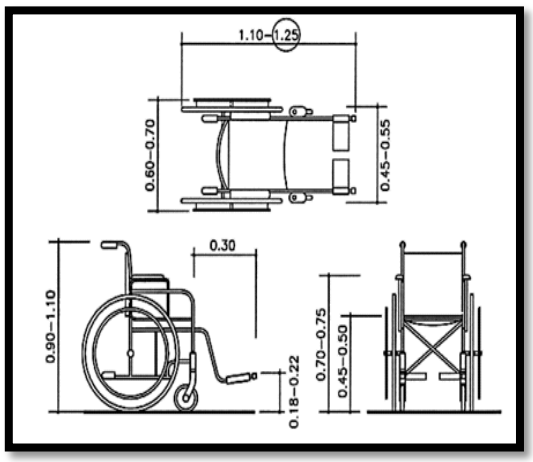

شكل رقم 05:حدود منطقة الكرسي المتحرك

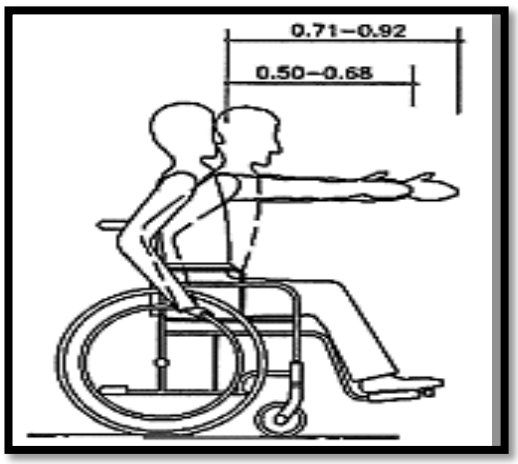

ا لمصدر : نفس المصدر السابق ص06و 08

2-2-2- العناصر الخارجية :

2-2-2-1-أسطح الارضيات :

- يجب عدم استخدام الارضيات من الرمل او الحصى لأنها تعوق الحركة الخاصة بعربات الاطفال والكراسي المتحركة.
- يجب الا تشكل نوعية الارضيات او طريقة تثبيتها نوعا من العوائق فمثلا يجب الا تكون الفواصل بين الوحدات غائرة لدرجة التي تعيق العصا او الكرسي المتحرك او تجعل القدم تتعثر أثناء السير.
- من المفضل دائما استخدام اكثر من نوع ارضية لمساعدة فاقدي البصر على معرفة التغير في استخدام الرصيف آما ان لون ونوعية الارضية يساعد على معرفة المسار.
- اذا كانت الارضيات بها فتحات كالتي تستخدم لتسريب المياه الى مواسير الصرف او فتحات لغطاء جور الاشجار .يجب الا يزيد قطر او عرض الفتحات عن 2سم حتى لا تنحشر عجلات الكرسي المتحرك او العصا التي يستخدمها فاقدي البصر أو العكاز في الفتحات .

(التصميم المعماري للطرق لذوى الاحتياجات الخاصة ص 01 و02و03).

صورة رقم05: أسطح ارضيات تحتوي علي معيقات

صورة رقم06: أسطح أرضيات صلبة مقاومة للانزلاق

المصدر :التصميم المعماري للطرق لذوى الاحتياجات الخاصة ص02.

2-2-2-2-أرصفة المشاة، أرصفة الشوارع، المسارات والطرق:

- أن تكون خالية من العوائق والبروزات وأرضيتها من مواد خشنة لمنع الانزلاق وتزود بالمنحدرات اللازمة واللوحات الإرشادية المميزة.
- تزويد الأرصفة بإشارات مرور صوتية إضافة للإشارات العادية وذلك لتنبيه المعاق بكف البصر سمعيا عند عبور الشارع.
- عرض الرصيف المسموح به 1،60م وقد يصل الى 1،20م بعض الاحيان عند الضرورة.

صورة رقم07: طريق خارجي سهل الوصول

المصدر :الدليل الارشادي للوصول ،ص35

صورة رقم 08 : اتساع عرض ممرات

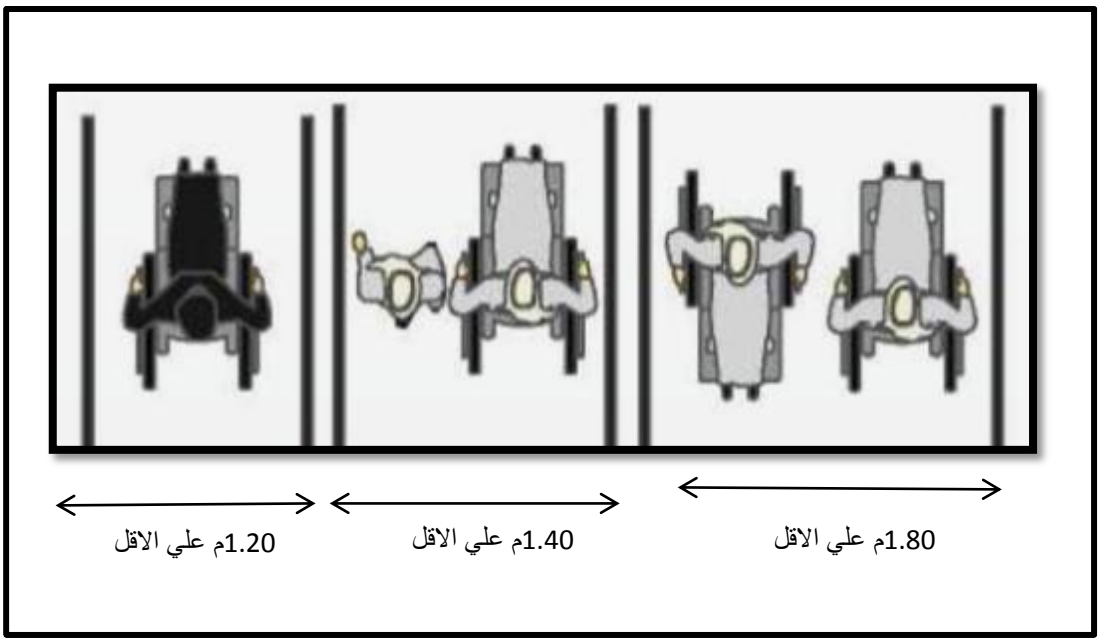

المصدر :الدليل الارشادي للوصول ،ص 37.

جدول رقم 03 :العرض الخاص بمرور الكراسي المتحركة في الرصيف

يجب أن لا يقل عرض الممر الخاص بمرور الكراسي المتحركة عما يلي:

كرسي واحد	1،20م
كرسي وعربة أطفال في أن واحد	1،50م
كرسيين في ان واحد	1،70م
يجب عمل حاجز جانبي بارتفاع لا يقل عن 10سم (إذا كان منسوب الممر يرتفع عن سطح) .	

(غسان جوده الدويك ،اعادة تأهيل مركز مدينة الخليل لذوي الاحتياجات الخاصة ،جامعة بوليتكنك فلسطين ، ص15.)

2-2-2-3-المنحدرات الخارجية :

- يفضل ان يكون المنحدر الذى يخدم محدودي الحركة مساويا او اقل من 5% وتوجد بعض الحالات الاستثنائية التي قد يزيد فيها ميل المنحدر عن5% .
- اذا زاد ميل المنحدر عن 4 % فيجب ان تكون هناك بسطة افقية بعرض 1،40م كل مسافة طولية لا تتجاوز 10متر.
- يفضل أن يكون الحد الأقصى للميل العرضي لسطح المنحدر 2% (50/1).

حماية حواف المنحدر. (التصميم المعماري للطرق لذوى الاحتياجات الخاصة ص02.)

- وينصح تفادي إنشاء المنحدرات في مركز زاوية الطريق لأن ذلك يدفع بالكرسي المتحرك أو معاق البصر إلى السير نحو التقاطع بدلا من الاتجاه إلى معبر المشاة .
- المنحدر لا يكون عند التقاطعات بل يمكن أن يكون في الأماكن المخصصة لعبور المشاة وأماكن تحميل وتنزيل المشاة في مواقف الحافلات وغيرها.

شكل رقم06:منحدر جزء من الرصيف

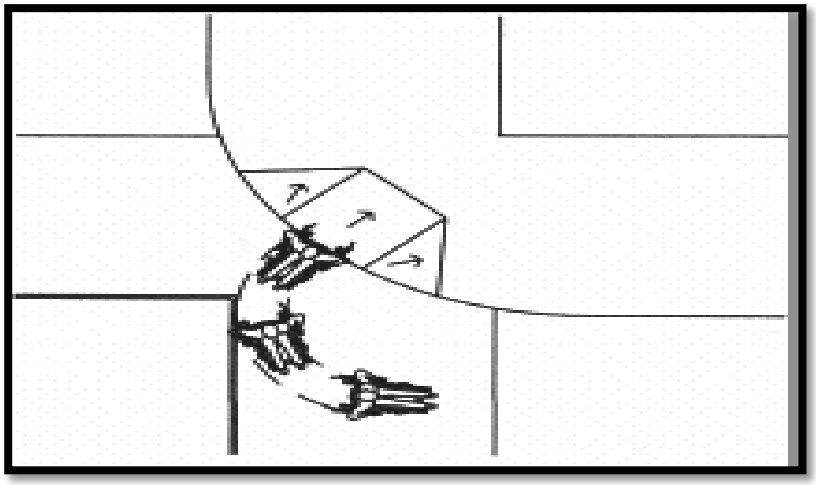

المصدر : أ.د /علي الغامدي م /هذلول الهذلول، اعتبارات هندسة الطرق لذوي الاحتياجات الخاصة :أين نقف؟ ص12.

2-2-2-4- منحدرات الارصفة :

- منحدر الرصيف لابد وأن يكون جزءًا من مواقف الحافلات كي يتمكن ذوي الكراسي المتحركة من المشاة من الوصول إلى الحافلة بيسر، فضلا عن رصف ممر المشاة إلى موقف الحافلات وإبعاد كل أثاث للطريق قد يعيق رؤية هذه الفئة للحافلة.(نفس المصدر السابق،ص14)

شكل رقم07: منحدر رصيف مع سطح تحذير قابل للكشف

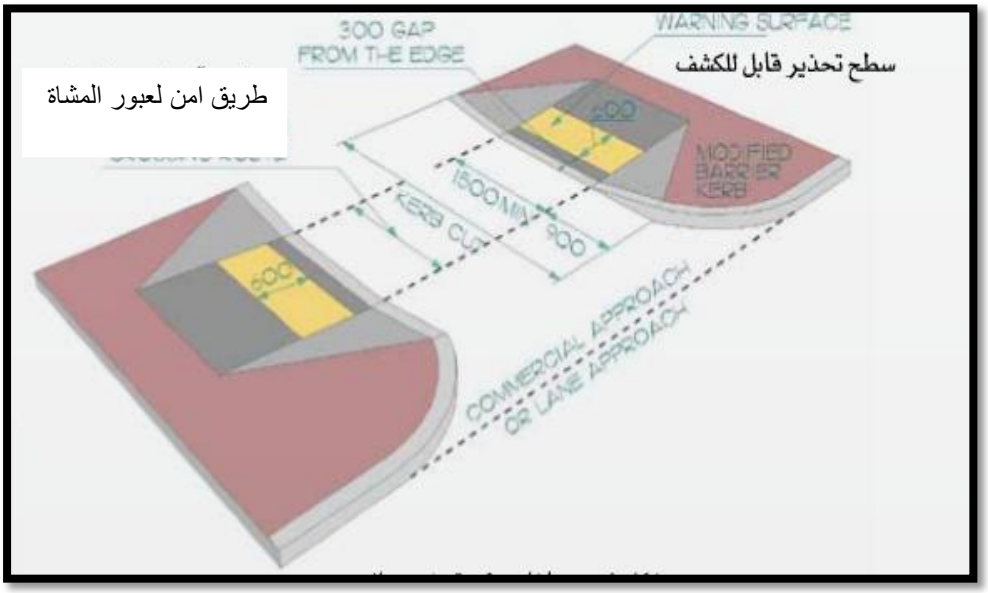

المصدر:الد ليل الارشادي للوصول ص49.

- يفضل أن يكون الميل الجاري لمنحدر الرصيف ما بين 2% (1/50)، 5 %(1/20)
- يفضل أن يكون العرض الأدنى لمنحدرات الرصيف 1.5م.

2-2-2-5- المواقف :

- ينبغي أن تكون مواقف محدودي النقل بعرض 2.4م كحد أدنى وطول 6.1م مع وجود ممر للوصول بالجوار بعرض 1.2م على الأقل. (الدليل الارشادي للوصول، ص59)

- يراعى تمييز مواقف السيارات الخاصة بالمعوقين عن بقية المواقف بدهان خاص للدلالة على ذلك, ووضع لوحات إرشادية تساعد المعوقين على الوصول بسياراتهم إلى هذه المواقف ,وتمنع الآخرين من استعمالها.
- ينصح بميل في حدود 1 أو 2% لمواقف المعاقين لأغراض تصريف المياه،

ولكن على ألا يزيد ذلك عن 2 %كي لا يعيق من حركة الكرسي، من جهة ومن جهة أخرى كي لا يزيد من عدم استقرار المعاق عندما يبدأ في نقل جسمه إلى داخل المركبة.

(أ.د /علي الغامدي، م /هذلول الهذلول ،اعتبارات هندسة الطرق لذوي الاحتياجات الخاصة :أين نقف؟ ص16.)

شكل رقم 08 :موقف سيارات موجه لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

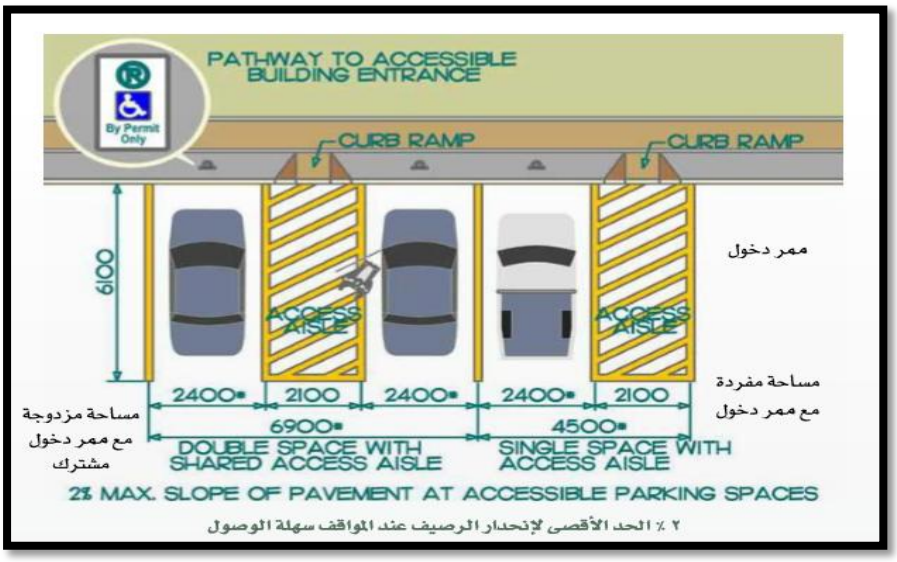

المصدر : الدليل الارشادي للوصول ص61.

2-2-2-6- الشعور بالأمان والجزر الوسطية:

ولأن بعض الطرق لها جزيرة وسطية مقابل منحدر الرصيف لابد أن يكون الطريق مفتوحا في الجزيرة الوسطية للمشاة وأصحاب المقاعد المتحركة كي تكون هناك فائدة لمنحدر الرصيف وهو ما يتطلب أبعادا هندسية خاصة بذلك .ولأن مستخدمي المقاعد المتحركة لا يشعرون بالأمان عندما

يكون عرض الجزيرة صغير فإن هذا العرض يجب ألا يقل عن 2،1م كي يكون قابلا للاستخدام من قبل هذه الفئة من المشاة بل ينصح أن يكون 8،1 م لأن ذلك يشعر مستخدم المقعد المتحرك بأمان أكبر لعبور الطريق. (نفس المصدر السابق ص16).

2-2-2-7- تأثيث الطريق:

- توفير مقاعد على جانب الرصيف بحيث لا يزيد ارتفاع المقعد عن 40 سم وان توضع في مكان مناسب لا يعيق حركة المشاة، وان يطل على مناطق خضراء أو حيوية ويمكن أن يهتدي إليها المعوق بسهولة.
- إن بعض أثاث الطريق مثل المظلات والمقاعد تعد مشكلة أكبر أمام المشاة المعاقين، فلسلامة فاقدي البصر من المشاة على سبيل المثال فإن أثاث الطريق يجب أن يكون خارج مساره قدر الإمكان.(نفس المصدر السابق ص10،11،. 14.)

وهناك إرشادات يمكن من خلالها تقليل تأثير أثاث الطريق على حركة هذه الفئة من المشاة نلخصها في الآتي:

- في المسار المنحني يجب ألا يكون ارتفاع الأثاث أقل من 3.1م.
- أي جسم معلق على جدار ينبغي ألا يزيد نتوئيه عن 10سم.
- أي نتوء أو بروز لجسم على مسار المشاة يجب ألا يقلل من عرض المسار الخالي عن90 سم حتى لا يصطدم به المشاة من كفيفي البصر.

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية والمتمثلة في المفاهيم التي تخص حركة المشاة وذوي الاحتياجات الخاصة ومعايير التصميمية لهم، نجد أن هناك علاقة مباشرة بين هذه المفاهيم إذا فقد عنصر منها يحدث خلل في المدينة وخاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر الفئة المحرومة في المجتمع .

الفصل الثاني (الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة بالإضافة لمنطقة الدراسة

"الحي الإداري ")

تمهيد

1- الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

1-1-تقديم ولاية المسيلة .

1-2-الدراسة السكانية.

1-3-الدراسة العمرانية.

خلاصة الدراسة التحليلية للمدينة

2- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة

2-1-تقديم حالة الدراسة

2-2-تحليل الاطار المبني و الغير المبني للحي.

خلاصة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة حول مدينة المسيلة كما سيتم إجراء دراسة تحليلية لمجال الدراسة (الحي الاداري) لمعرفة احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و منها الخروج بحلول لمعالجتها.

الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة :

1- تقديم ولاية المسيلة :

تحتل ولاية المسيلة موقعا استراتيجيا في وسط شمال الجزائر، يحدها من الشمال ولايتي سطيف وبرج بوعريريج ومن الجنوب ولايتي الجلفة وبسكرة أما الغرب فولايتي البويرة والمدية ومن الشرق ولاية باتنة، وهي تعتبر جزءا من منطقة الهضاب العليا الوسطى تمتد على مساحة قدرها 18.175 كم ² وقد قسمت إلى 23 بلدية، والتي أصبحت اليوم 47 بلدية بعد التقسيم الإداري سنة 1984مجمعة في 15 دائرة.

خريطة رقم01: تمثل موقع ولاية المسيلة

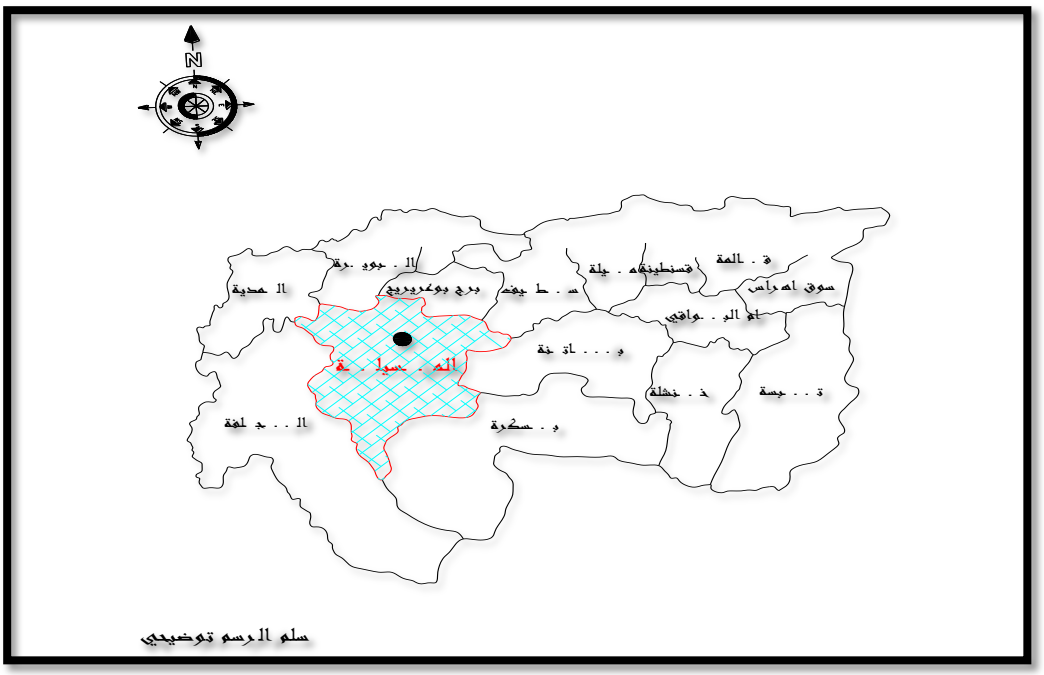

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008 +معالجة الطالبة 2017.

1-1-الموقع الجغرافي لبلدية المسيلة :

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الاطلس التلى، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، و هي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب).

تقدر مساحة البلدية ب 233 كلم²،وارتفاعها 460 م عن مستوى سطح البحر(حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير)، ومدينة المسيلة تقع ضمن التراب البلدي لبلدية المسيلة، وتمثل مركز للولاية.

1-2- الموقع الاداري:

تقع بلدية المسيلة في أقصي الحدود الشمالية لولاية المسيلة ويحدها :

- يحدها من الشمال : بلدية العش (ولاية البرج)
- ومن الجنوب: بلدية أولاد ماضي .
- ومن الشرق: بلدية المطارفة و السوامع .
- ومن الغرب: بلدية أولاد منصور

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

خريطة رقم02: موقع الدائرة من الولاية

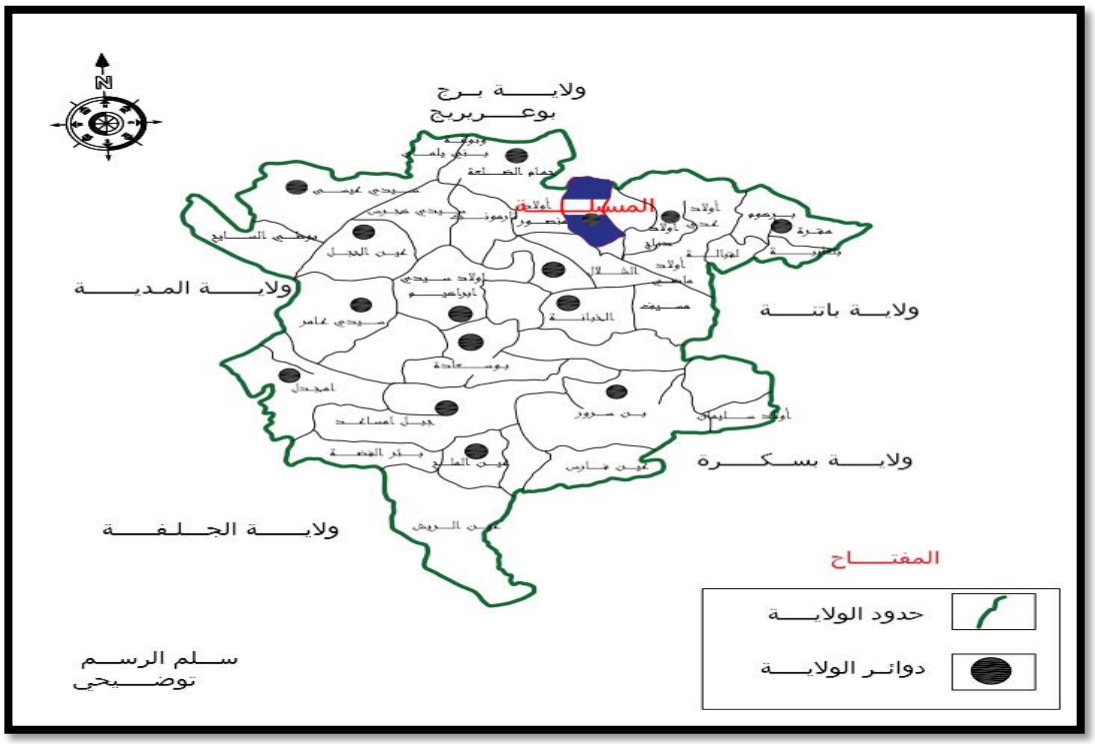

مخطط رقم01: تمثل مدينة المسيلة

المصدر: معطيات غوغل ارث 2017.

2-الدراسة السكانية :

2-1-التطور السكاني : إن دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومقارنته بوتيرة النمو لمختلف المراكز الثانوية والبلدية ككل، وذلك لمعرفة الحاجة المستقبلية من خلال تتبعنا للزيادة السكانية.

تطور السكان من 1965الي 2015 مع تقدير السكان لسنة 2017.

وهذا ما يلخصه الجدول التالي :

جدول رقم 04: يمثل تطور السكان في مدينة المسيلة

السنوات	1966	1977	1987	1998	2003	2008	2012	2017
عدد السكان	19675	30419	66373	100745	113643	136418	147663	317327
معدل النمو	3.76	8.43	3.55	3.31	3.48	2.83	2.83	

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2017.

ملاحظة :

الجدول يمثل تطور السكان لمدينة المسيلة من سنة 1966 الي 2017.

لكن بما انه لا توجد قيم مضبوطة تم الاعتماد علي قيم تقريبية وهي المقدرة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 2008الي 2012 اما قيم وعدد السكان فهي منجزة من طرف الطالبة بالاعتماد علي المعادلة التالية :

$$س = س_{0} (1+ر)^{ن}$$

ومن خلال اجراء هذه العملية تم الحصول علي قيمة او عدد الزيادة للسكان سنة 2017 ووجد ان عدد السكان لهذه السنة سيكون 317327نسمة .

- تحليل معطيات الجدول :

يمكن تقسيم مراحل التطور السكاني للمدينة الي أربع مراحل وهي:

المرحلة الاولي من 1966الى 1977 :

ارتفع عدد سكان المدينة في هذه المرحلة بحوالي 10744نسمة وهذا راجع الي اسباب متمثلة في الاستقلال وتحسن مستوي الدولة الجزائرية .

المرحلة الثانية من 1977 الى 1987:

في هذه المرحلة ارتفع عدد السكان بأكبر من النصف أي 54.2 % والمقدرة ب35954نسمة وهذا راجع الي الهجرة الريفية للبحث عن العمل .

المرحلة الثالثة 1987الى 2012:

تميزت هذه المرحلة بزيادة عدد السكان بوتيرة متوسطة وبمعدل نمو 3%كمتوسط عام حيث تطور عدد السكان من 66373 سنة 1987الي 147663سنة 2012 اي بزيادة تقدر ب 81290في مدة 35سنة اي بمتوسط زيادة 2323نسمة في العام .

المرحلة الثالثة من 2012الى 2017 : في هذه المرحلة والاعتماد علي القيم التقديرية للمصالح الادارية للمسيلة واجراء العمليات الحسابية تم الوصول الي ان تطور عدد سكان المسيلة في هذه المرحلة بحوالي 69664نسمة وبمعدل نمو 2.83.

2-2-احصائيات :

جدول رقم 05: يمثل احصاء للمعاقين حركيا وبصريا لمدينة المسيلة من سنة 2002 الى غاية الوقت الحاضر 2017.

نوع الاعاقة	عدد المعاقين
اعاقة حركية	1492شخص
اعاقة بصرية	420شخص

المصدر :مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن المسيلة سنة2017.

3-الدراسة العمرانية :

3-1-لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة:

- **المرحلة الأولى (ما قبل 1830م)** : وتنقسم هذه المرحلة إلى فترتين :

أ/الفترة الرومانية: استوطن الرومان منطقة المسيلة نتيجة لخصوبتها ووفرة إنتاجها من الحبوب وتسمى المنطقة في وقتنا الحالي " بشيلقة " وتقع على بعد 3 كلم شرق المدينة.

ب/الفترة العربية الإسلامية: تتمثل هذه الفترة في مجيء الفاطميين، من سنة 928م إلى غاية 1556م، وهي سنة دخول الأتراك إلى المدينة، واقتصر دخول الأتراك والفاطميين على الضفة الشرقية للوادي، والتي تعتبر النواة الأولى للمدينة

- **المرحلة الثانية (1830م-1962م)**:وتنقسم الى فترتين :

أ/الفترة ما بين (1830م-1954م): تتميز هذه الفترة بدخول الاستعمار الفرنسي وقيامه ببناء أول ثكنة عسكرية بالمدينة على الضفة الغربية من الواد سنة 1855م، وفي هذه الفترة شهدت المدينة توسعاً

عمرانياً امتد نحو الجهة الغربية من الواد، وكان ميلاد حي العرقوب والكوش، والجعافرة شرقاً .

ب/الفترة ما بين(1954م-1962م): في هذه الفترة توسع المدينة كان للجهة الغربية على الخصوص، وتمثل هذا التوسع في البنايات الحالية بوسط المدينة ذات النمط الأوربي.

- **المرحلة الثالثة بعد 1962م** : وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى ثلاث فترات هي :

أ/الفترة الأولى (1962م-1974م):

في هذه الفترة عرفت المدينة انتشار ظاهرة البناء الفوضوي على محيط المدينة وتميزت ايضا بظهور حي وعواع المدني، كما تم إنجاز حي 500 مسكن و300 مسكن، وهذا قصد إسكان العائلات المنكوبة نتيجة زلزال 1965م، هذا كله من الناحية الغربية لمركز المدينة، وميلاد حي لاروكاد بالناحية الشرقية للمدينة.

ب/ الفترة الثانية (1974م-1986م):

أهم حدث يميز هذه المرحلة هو الترقية الإدارية إلى مركز ولاية وذلك إثر التقسيم الإداري لسنة 1974م لتستفيد المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدماتية ، وتجهيزات عامة أقرها المخطط الخماسي الثاني، وقد استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية ومخطط عمراني وهو المخطط العمراني الموجه (P.U.D) سنة1977م .

ج-الفترة الثالثة (ما بعد 1986م): في هذه الفترة أستبدل المخطط العمراني الموجه سنة 1990م بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (P.D.A.U) وكذا ظهور مخطط شغل الأرض (P.O.S)، وأهم ما طبع هذه المرحلة هو استمرار التوسع العمراني لمجال المدينة بالناحية الغربية .

مخطط رقم02:يمثل مراحل نشأة مدينة المسيلة

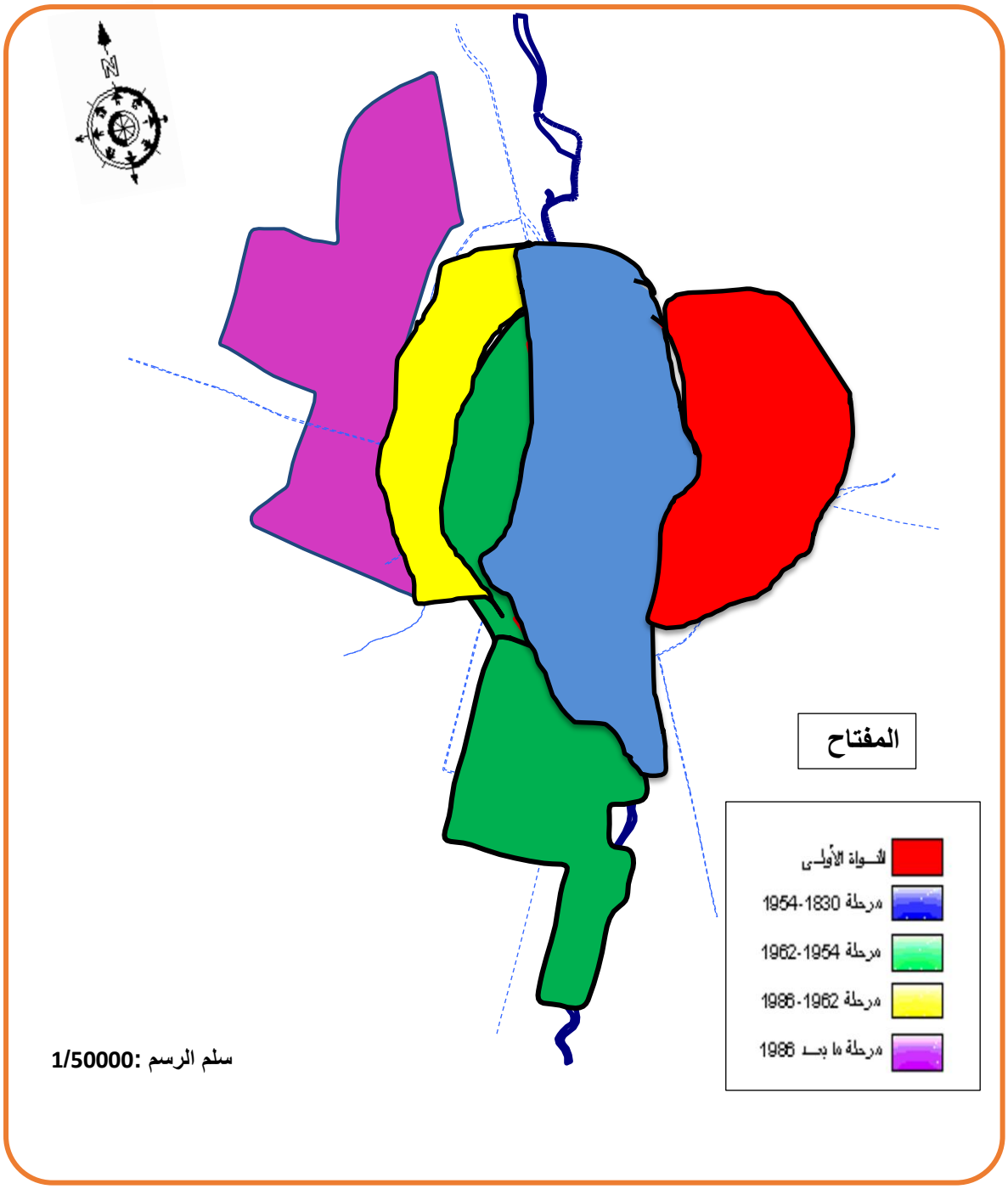

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2017.

4-دراسة التجهيزات :

تعتبر التجهيزات عامل اساسي في التنمية والتطور للتجمعات البشرية، كما لها انعكاسات مباشرة على توزيع السكان وتنظيمهم واستقرارهم، ولها دور مهيكل في المجال الحضري بحيث تحتل مواقع معينة في المدينة.

جدول رقم 06 :مختلف التجهيزات في مدينة المسيلة ونسبها من مساحة التجهيزات الموجودة في المدينة.

التجهيزات	النسبة
التعليمية	%28.98
الصحية	%9.67
الإدارية	%26.58
الثقافية والدينية	%22.70
التجارية	% 3.39
الرياضية	%5.79
الخدماتية	%2.89
المجموع	%100

المصدر :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2008.

مخطط رقم03 :يمثل تموضع التجهيزات في مدينة المسيلة

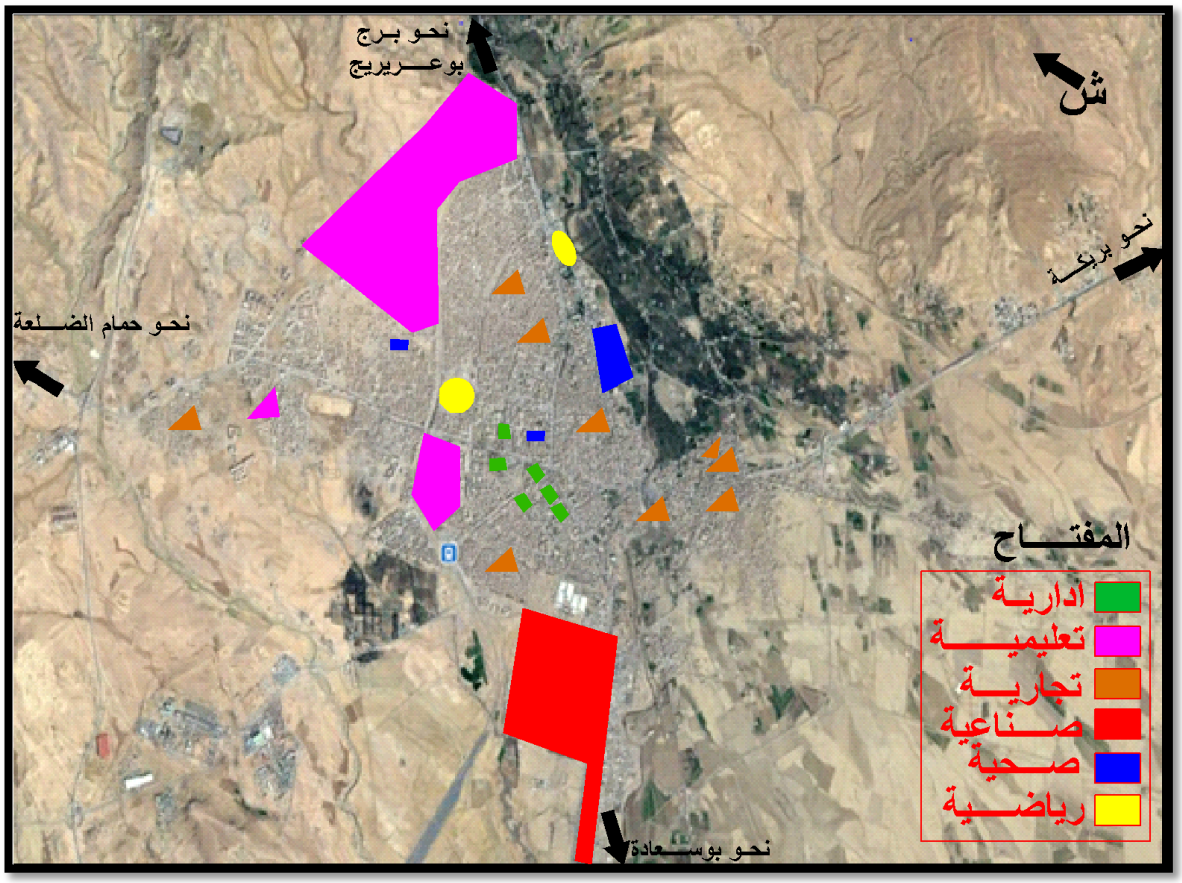

المصدر: غوغل ارث + معالجة الطالبة 2017.

5-المدينة واتجاه التوسع :

مدينة المسيلة كغيرها من المدن التي لها مجال توسع لما لها من احتياجات في مجال السكن ونجدها تتوسع على الجهة الشمالية الغربية وذلك لوجود عدة حواجز منها الطبيعية (واد القصب ، المساحات الخضراء) والاصطناعية (السكة الحديدية ، المنطقة الصناعية).

مخطط رقم 04: يمثل اتجاه توسع المدينة

المصدر: غوغل أرث + معالجة الطالبة2017.

6-الطرق المهيكلة للمدينة :

يشمل مجال بلدية المسيلة شبكة من الطرقات منها الوطنية والولائية وكذلك المحاور الرئيسية :

الطرق الوطنية: يقطع مجال الدراسة ثلاثة طرق وطنية وهي :

- الطريق الوطني 40: الرابط بين الطريق الوطني رقم 28 في مقرة ومدينة المسيلة

- الطريق الوطني 45: وهو الطريق الرابط بين البرج شمالا وبلدية سيدي إبراهيم جنوبا مرورا بمدينة المسيلة ويعتبر من أهم المحاور الرئيسية التي لعبت دورا مهما في تطور مدينة المسيلة.
- الطريق الوطني رقم 60: وهو الطريق الذي يربط مدينة المسيلة ببلدية حمام الضلعة وهو كذلك محور مهم في هيكلة المجال البلدي لبلدية المسيلة.

الطرق الولائية:

- الطريق الولائي رقم 01: والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من بشيلقة شرقا حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا مرورا بمركز مدينة المسيلة.
- الطريق الولائي رقم 02: والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من قرية أولاد بديرة شرقا ثم مقبرة لشياخ ثم حي الجعافرة، وكذلك الطريق الرابط بين أولاد ماضي المسيلة.

المحاور الرئيسية في المدينة :

تتوفر مدينة المسيلة على عدة محاور أساسية تتقاطع فيما بينها لتشكل شبكة حلقية من الطرق وهي موزعة كما يلي:

- **محور شارع شريط عبد الحفيظ وعبد القادر سحنوني:**

يعتبر هذا المحور أهم محور في مدينة المسيلة، يربط بين وسطها وغربها

محور شارع العقيد الحواس والعقيد عميروش:

يمتد هذا المحور من مفترق الطرق بنهج جيش التحرير الوطني حتى شارع علال عيسى مرورا بساحة الشهداء

- **محور 11 ديسمبر:**

هو محور الذي يمتد من شارع خير الدين عمارة جنوبا مرورا بالملحق الجامعي رقم 02 ومتقنة جابر بن حيان والفرع البلدي وصولا عند شارع كريم بالقاسم شمالا وعرضة 12 م.

- **محور شارع خير الدين عمارة :**

يربط هذا المحور بين مفترق الطرق 100 مسكن جماعي ومفترق الطرق برج بوعريريج، مرورا بالجامعة و المكب الرياضي البلدي، وهو مخصص للوزن الثقيل .

مخطط رقم05:يمثل هيكلة الطرقات لمدينة المسيلة

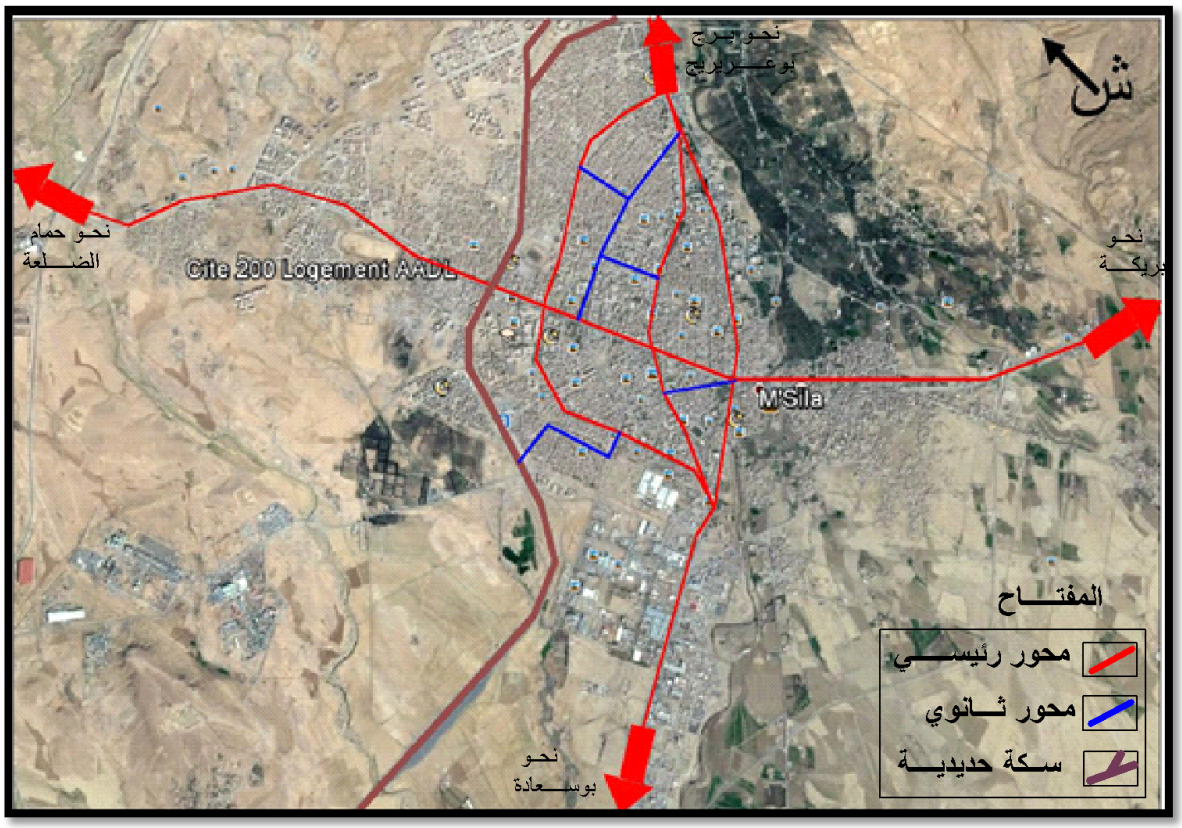

المصدر: غوغل ارث + معالجة الطالبة 2017.

خلاصة الدراسة التحليلية للمدينة:

من خلال دراستنا التحليلية لمدينة المسيلة استخلصنا ان المدينة تحتل موقعا ممتازا كونها تمثل همزة وصل ونقطة ربط بين مختلف جهات الوطن فالمدينة وبصفة عامة تهيكلها محاور أساسية وهي بمثابة طرق رئيسية تخترق مجالها وتربط بين مختلف قطاعاتها العمرانية تتمثل في الطرق الوطنية (40)، (45)، (60). وكل التوسعات التي تشهدها المدينة اتخذت الاتجاه (شمال –غرب) على امتداد الطريق الوطني رقم60.

ولاحظنا انه هناك توزيع غير منتظم للتجهيزات اغلبها بمركز المدينة.

الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة:

1- تقديم منطقة الدراسة :

1-1- موقعها من المدينة : يقع الحي الإداري في وسط المدينة وتتمركز به أغلب المرافق الإدارية (بريد الجزائري ،المجلس القضائي، البنك الفلاحي ،دار المالية ...الخ) وهذه المرافق ذات شعاع نفوذ يتعدى الحدود البلدية ، كما تساهم في هيكلة وتنظيم النسيج الحضري لمدينة المسيلة وتقدر مساحته ب 447783 م^2.

حدوده : شمالا : : حي بن مجنح و الحاج عيسى **جنوبا** : مديرية الفلاحة

شرقا: مقر الولاية. **غربا** : سكنات فردية ومحلات تجارية

مخطط رقم06:موقع الحي الاداري من مدينة المسيلة

المصدر: غوغل ارث + معالجة الطالبة2017.

مخطط رقم 07 : يمثل المحيط المجاور للحي الاداري

المصدر: غوغل ارث + معالجة الطالبة2017.

1-2- الطبيعة العقارية :أرضية منطقة الدراسة ملك للدولة .

1-3- طبوغرافية المنطقة : الارضية ذات انحدار ضعيف جدا .

مخطط رقم08 :تمثل مقطع عرضي لطبوغرافية منطقة الدراسة(الحي الاداري)

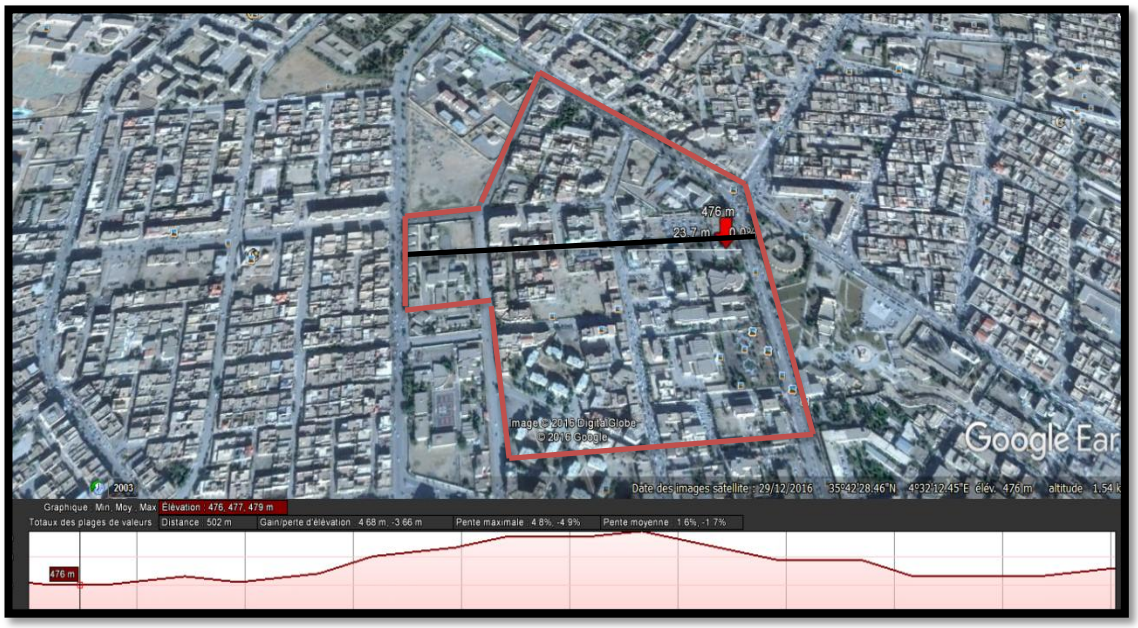

مخطط رقم09:تمثل مقطع طولي لطبوغرافية منطقة الدراسة(الحي الاداري)

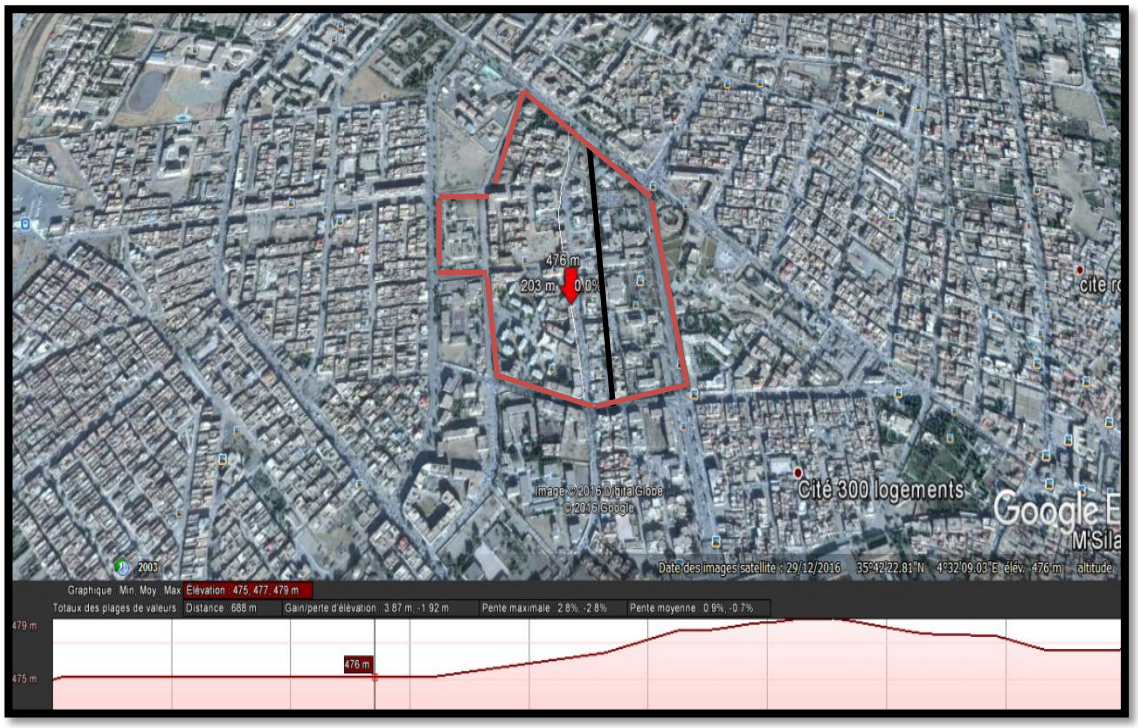

المصدر: غوغل ارث +معالجة الطالبة 2017.

2-تحليل الاطار المبني و الغير المبني لمنطقة الدراسة:

يحتوي الحي الاداري كباقي الاحياء علي إطار مبني والغير المبني وسنبدأ بتحليل الاطار المبني من الخارج (ما يخدم ذوي الاحتياجات الخاصة) الذي يضم أغلب تجهيزات الادارية وهي : دار المالية ، التعاضد الفلاحي ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ،بنك التنمية المحلية ،دار الثقافة ،دار الصحافة لقوي محمد أمين ،غرفة الصناعة التقليدية والحرف ، البريد الجزائري، مديرية السكن، المجلس القضائي ، والطرق والغير المبني من ارصفة والتقاطعات ،ومواقف السيارات ومواقف النقل الجماعي وغير ذلك .

2-1- تحليل الإطار المبني للحي (تحليل التجهيزات من الخارج) :

2-1-1- البريد الجزائري :

- المدخل الرئيسي :نلاحظ أن التجهيز يحتوي علي مدخلين بعرض مناسب لدخول ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدر ب 2.00م .

- المنحدرات الخارجية : نلاحظ وجود منحدر الدخول بميل مناسب تقريبا 4% مع غياب حامي الاجسام

- المواد البناء المستعملة للمنحدر :من الخرسانة المسلحة فهي مناسبة لصعود هذه الفئة غير زلقة .

- السلالم :نلاحظ وجود السلالم بتبليط غير مناسب (زلق) ولكن غياب حامي الاجسام لها.

صورة رقم09:المداخل للتجهيز

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم10: المنحدر

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم11: البلاط المستعمل للسلالم

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-1-2- المجلس القضائي :

- المدخل :وجود مدخل خاص بفئة بذوي الاحتياجات الخاصة .
- المنحدر :وجود ممر خاص بهم بتبليط مناسب من نوع أبيض وأزرق واحتواءه علي حامي الاجسام .
- الارضية مناسبة لحركتهم .
- احتواء السلالم علي حامي الاجسام .

صورة رقم12 : تمثل المنحدر

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم13:الواجهة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-1-3- بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

- المدخل الرئيسي : نلاحظ وجود مدخل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة بعرض مناسب 1.5م .

- المنحدرات الخارجية : نلاحظ وجود منحدر الدخول بميل مناسب وتبليطه من نوع غير زلق وحامي الاجسام .

صورة رقم14: منحدر التجهيز

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم15: الواجهة مع المدخل

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-1-4- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية :

- المنحدر :لاحظنا وجود ممر خاص بذوي الاحتياجات الخاصة ولكن بميل غير ملائم لصعودهم تقريبا 5.5 %.

- نوع البلاط للمنحدر: بلاط من الخرسانة على شكل مربعات .

- احتواء التجهيز علي السلالم مع الحامي .

- عرض المدخل الخاص بالمعاقين ملائم.

صورة رقم16: المنحدر

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم17:واجهة التجهيز

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم18: البلاط المستعمل للمنحدر

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-1-5- مديرية السكن ودار المالية والتعاضد الفلاحي:

- المدخل مناسب من حيث العرض 2.5م.

- دخول الاشخاص المعاقين يكون عبر المدخل الميكانيكي بالنسبة لمديرية السكن ودار المالية ومديرية السكن وكذا التعاضد الفلاحي .

- لاحظنا وجود سلالم بنوعية تبليط زلقة (دلداسور) وغياب الحامي له بالنسبة للتعاضد الفلاحي.

صورة رقم19 :الارضية مع غياب المنحدر

صورة رقم20 :دار المالية

صورة رقم21 :منحدر التعاضد الفلاحي

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم22 : منحدر مديرية السكن

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-1-6- دار الثقافة ودار الصحافة لقوي محمد أمين وغرفة الصناعة التقليدية والحرف:

- المنحدر :وجود المنحدر بالنسبة لدار الثقافة بميل مناسب وغياب الحامي له .
- نوعية التبليط للمنحدر من نوع 40 سم – 40 سم .
- غياب منحدر الدخول بالنسبة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف .
- وجود السلالم بتبليط (دلداسور) زلق يعيق حركة المعاقين بصريا .
- المدخل غير مناسب لدخول ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة لدار الثقافة .

صورة رقم23:مدخل غرفة الصناعة التقليدية والحرف

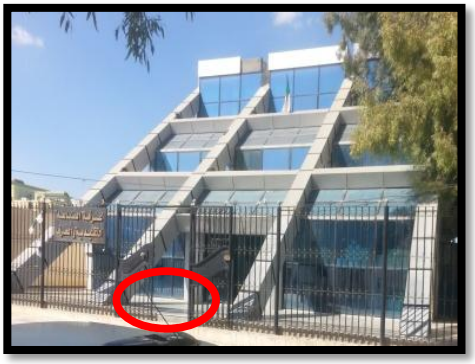

صورة رقم24:الواجهة مع المدخل

صورة رقم25: واجهة دار الثقافة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم26: منحدر دار الثقافة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-2- تحليل الاطار الغير المبني :

2-2-1- الارصفة والممرات:

مخطط رقم10: يمثل تموضع الارصفة والممرات في الحي الاداري

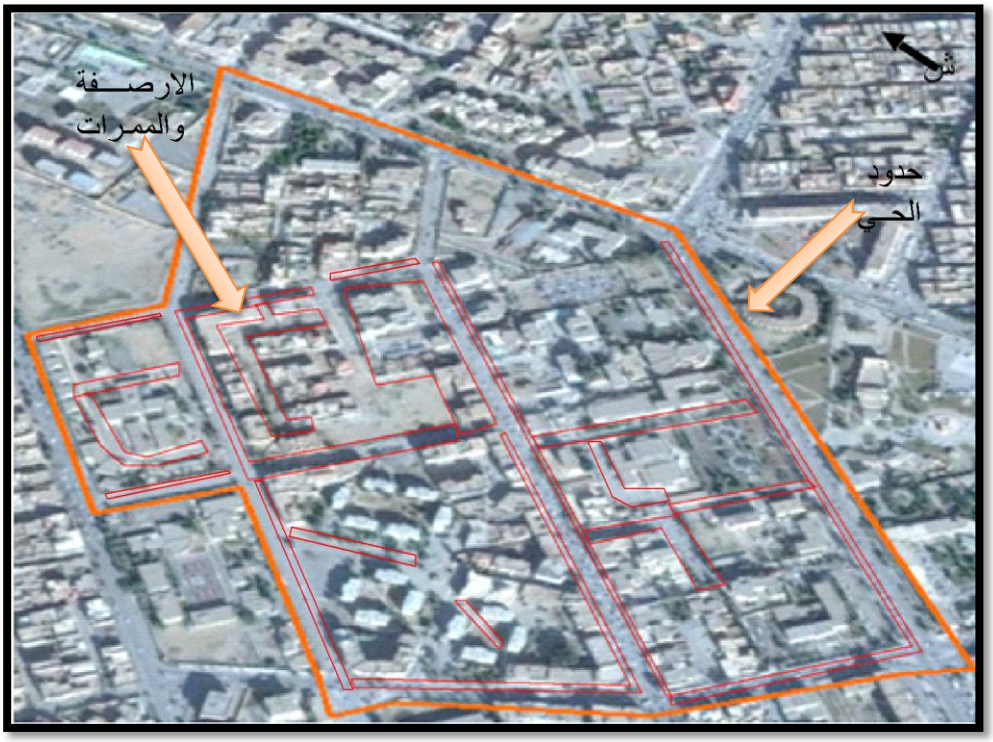

المصدر: غوغل ارث +معالجة الطالبة 2017.

2-2-1-1-عرض الرصيف والممر:

- من خلال عملية التحليل للأرصفة لاحظنا بان معظمها تتوفر على عرض فعال 02 م-04 م كافي يساعد على سهولة حركة ذوي الاحتياجات الخاصة وتنقلهم في امان، باستثناء بعض الارصفة والتي كان فيها العرض غير كافي 01 م لتوفرها على صفوف شجرية تعرقل حركة المعاقين .

2-2-1-2- حالة الأرصفة:

- نلاحظ بان الحالة الفيزيائية للأرصفة جيدة باستثناء بعض المناطق متدهورة.
- في بعض الممرات غير مهيئة مع بروز نتوءات(البالوعات أو درجات) تعيق حركة المعاقين .

- نوعية البلاط للأرصفة من 40 سم- 40 سم و ذات اللون الوردي والابيض ،والاسود والأبيض .

-من خلال الدراسة التحليلية لأرصفة والممرات اتضح انها تعرف تغير في المناسب نتيجة تواجد بعض العوائق على سطح الرصيف مثل :الدرجات التي تعيق حركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- غياب اللافتات الارشادية الخاصة بالإعاقة البصرية .

صورة رقم27:الرصيف المستعمل

صورة رقم 28 :تدهور حالة الرصيف

صورة رقم29 : غطاء الاشجار

صورة رقم30: صفوف شجرية

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم31: وجود نتوءات

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم32 : عرض الرصيف الادنى

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-2-2- مواقف السيارات :

. - غياب مواقف السيارات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة .

- عدم وجود منحدرات الصعود للانتقال من مستوى الرصيف الى الموقف.

صورة رقم33: غياب منحدر الرصيف

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم34: موقف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-2-3- مواقف النقل الجماعي :

مخطط رقم11: يمثل تموضع موقف النقل الجماعي في الحي الاداري.

المصدر : غوغل ارث +معالجة الطالبة 2017 .

- بالنسبة لمواقف الحافلات هناك موقفين في الجهة الشرقية الخاص بالخط رقم 03 ،وموقف في الجهة الشمالية الخاص بالخط رقم 05.
- لاحظنا من خلال الزيارة الميدانية ارتفاع الموقف ب20سم على مستوي الارض و غياب المنحدر الواصل بينهما المساعد للمعاقين علي الصعود.
- المحطتين مظللتين مع غياب مقاعد الجلوس بالنسبة لمحطة الخط 05.
- لاحظنا ان المسافة القريبة للوصول الي الحي من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة هي من موقف الحافلات التابع للخط رقم 03 .

صورة رقم35:محطة الحافلات الخط رقم 03.

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم36:غياب منحدر الرصيف ومقعد الجلوس.

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

مخطط رقم12: يمثل تموضع التقاطعات في الحي الإداري

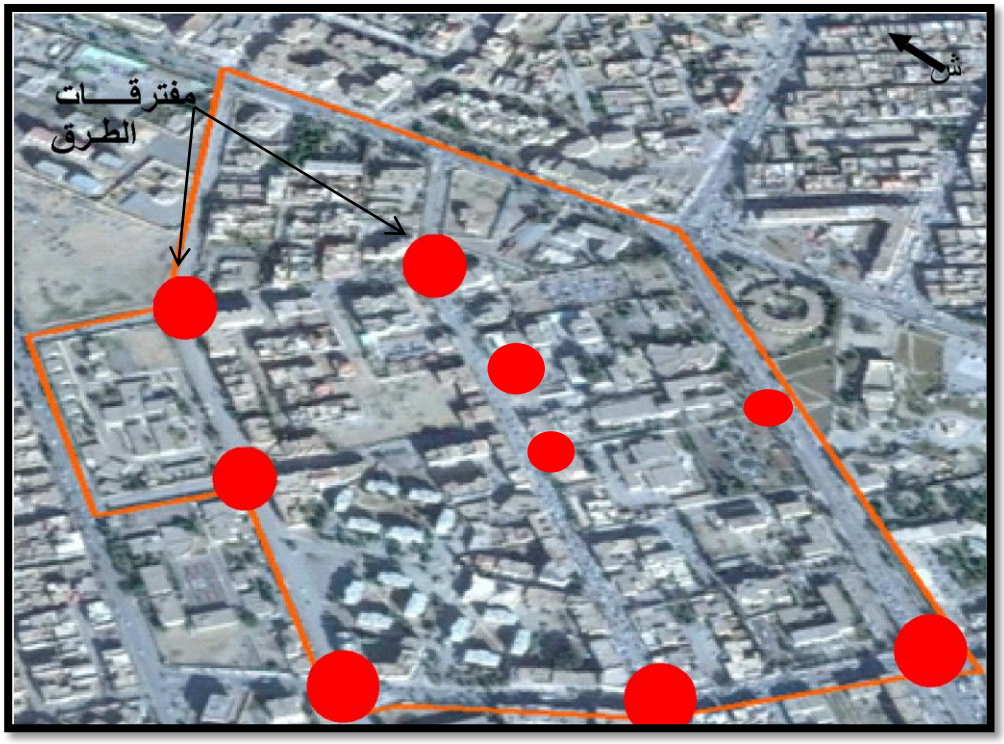

المصدر : غوغل ارث +معالجة الطالبة 2017 .

2-2-4- مفترقات الطرق :

نجد ان الحي الاداري يحتوي علي ستة مفترقات الطرقات مهمة وكغيرها من المفترقات لاحظنا انها تحتوي علي عدة نقائص علي حسب احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي.

- التهيئة السيئة لبعض مفترقات الطرق .

-غياب ممرات المشاة وهذا ما يتسبب في فوضة مرورية كبيرة، حيث نلاحظ العبور العشوائي للمفترق من اي مكان وهذا ما يشكل خطر على حياة المشاة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة .

-غياب اللافتات الارشادية .

-عدم وجود انخفاضات في حدود الارصفة المساعد لعبور المفترق من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة.

- غياب الاشارات الصوتية لفاقدي البصر .

صورة رقم37:غياب اللافتات الارشادية

صورة رقم38:غياب المنحدر للرصيف

صورة رقم39:مفترق الري

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم40:غياب ممرات المشاة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

2-2-5- الساحة :

- الساحة الموجودة في الحي الاداري تابعة للمجلس القضائي تحتوي علي نافورتين غير مهيئتين كما يجب .
- المدخل :وجود مدخلين الاول في الجهة الشرقية للمركبات و به ميل مناسب مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة.

اما المدخل الثاني في الجهة الجنوبية للمستعملين ولكن عرضه غير كافي للدخول 1م .

- تبليط الارضية مناسب لتنقل ذوي الاحتياجات الخاصة غير قابل للانزلاق .
- كما لاحظنا وجود بعض الممرا ت غير مهيئة جيدا حسب احتياجات هذه الفئة .
- وجود سلالم علي جانبي المدخل الميكانيكي .
- الاشجار :نجد في الساحة النخلة الوشنطونية ونوع اخر ولكنها غير موفرة للظل .
- غياب الاشرطة التوجيهية المخصصة للإعاقة البصرية .

- غياب التأثيث العمراني :مثل الكراسي لتوفير الاستراحة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- استعمال نوع واحد من الانارة للنافورة وللإنارة الساحة .

صورة رقم 41 :تمثل الساحة والممرات

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم 42 :الأشجار في الساحة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

صورة رقم 43 :الانارة المستعملة في الساحة

تاريخ الالتقاط 25 مارس 2017.

خلاصة

من خلال دراستنا التحليلية لمجال الدراسة(الحي الاداري)والمتمثلة في صعوبة وحركة تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لمعرفة ماهية المشكلة الحقيقية ومن خلال هذا توصلنا الي مجموعة من النتائج :

-باعتبار مجال الدراسة منطقة مهمة وتحتوي تقريبا علي مختلف التجهيزات الادارية الا انها لا توفر الاشتراطات العمرانية لذوي الاحتياجات الخاصة .

-غياب القوانين التطبيقية وعدم تطبيق تلك الموجودة بشكل قليل .

-التوصل الي اهم النقائص والسلبيات الموجودة علي مستوي الحي لاقتراح الحلول سوآءا علي المستوي النقطي او الفضائي .

الفصل الثالث : اقتراحات والتوصيات

تمهيد

1 -الاقتراحات

2- دفتر الشروط

خلاصة

تمهيد :

بعد تطرقنا الي جميع مراحل انجاز المذكرة وخاصة تحليلنا لمنطقة الدراسة بمدينة المسيلة استخلصنا مجموعة من النتائج التي أوضحت حجم المشكلة منها تهميش المعاقين من حيث توفير مكونات الوسط الحضري لتسهيل التنقل في الحي وهذه النتائج مبنية علي الوضعية الحقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وبعد ربط الافكار مع بعضها البعض فان المشروع التنفيذي الذي نقترحه عبارة عن مجموعة من الاقتراحات والتوصيات في الجانب العمراني لذوي الاحتياجات الخاصة .

العناصر التي شملتها الاقتراحات:

من طبيعة الموضوع فإن اقتراحاتنا ستقتصر على العناصر التالية:

- المنحدرات
- الارصفة والممرات .
- مفترقات الطرق .
- مواقف السيارات
- مواقف النقل الجماعي .
- الساحة (التشجير، المقاعد ، الانارة ،النافورة ، الممرات)

1- الاقتراحات :

1- 1- علي مستوي المنحدرات :

بالنسبة للمنحدرات اقترحنا اعاد تهيئة المنحدر التابع للتجهيز(الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية) من حيث الميل (كبير) ووضع منحدرات بالنسبة لكل تجهيز لا يحتوي علي المنحدر:

- سيكون ميل المنحدر 05 % لمساعدة المعاقين علي الصعود .

- وضع حامي الأجسام لمنحدر التجهيز (دار الثقافة).

مخطط رقم 13 : موقع تموضع المنحدرات لكل تجهيز في الحي الإداري

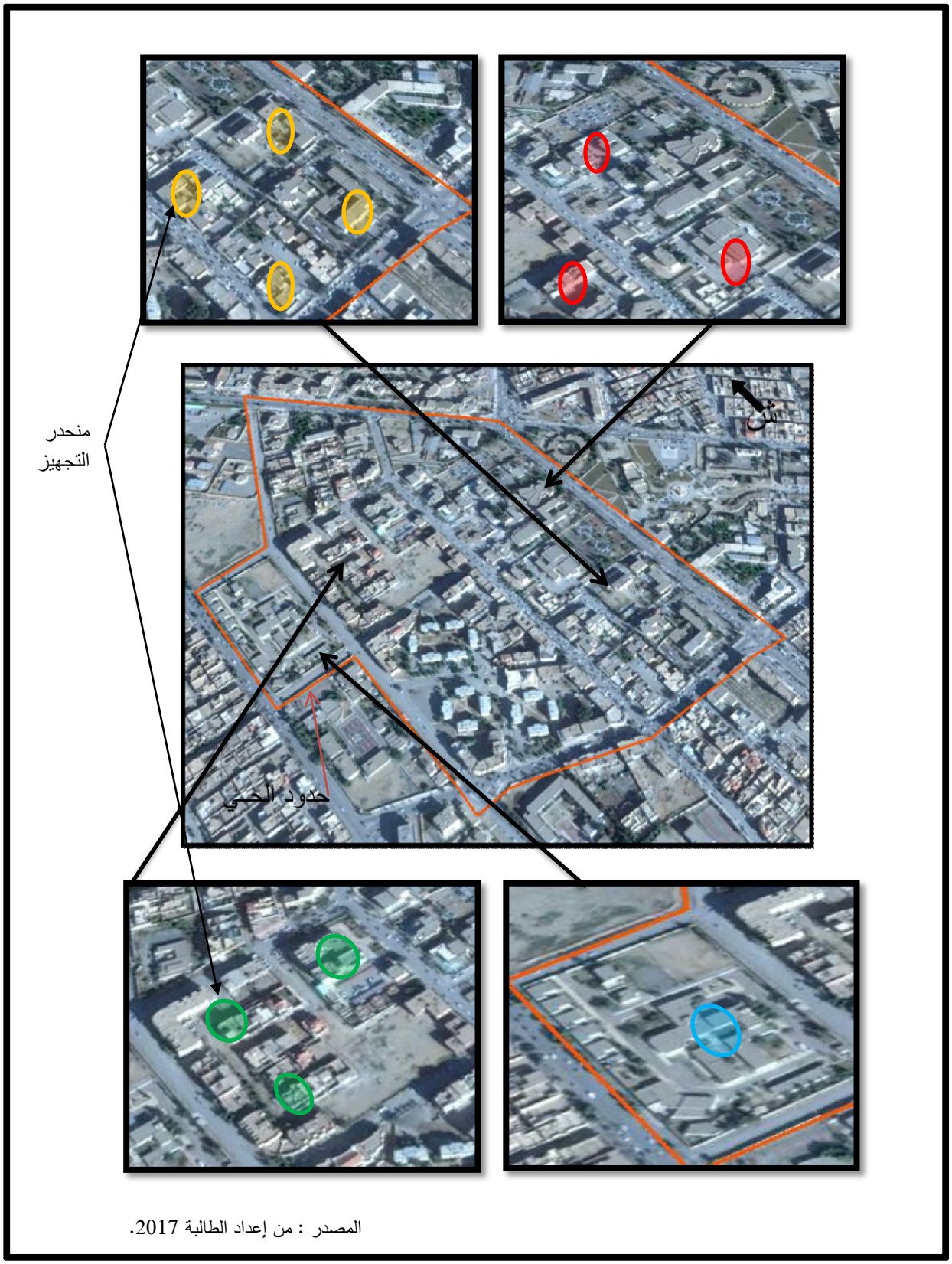

المصدر : من إعداد الطالبة 2017.

1-2- علي مستوي الأرصفة:

-نوع التبليط :اقترحنا أن يكون البلاط الارصفة بأنواع مختلفة لكامل الحي لمساعدة فاقدي البصر علي معرفة التغير في استخدام الرصيف كما أن لون ونوعية الرصيف والارضية يساعد علي معرفة المسار، ويكون غير قابل للانزلاق.

صور: أنواع البلاط المقترح للرصيف

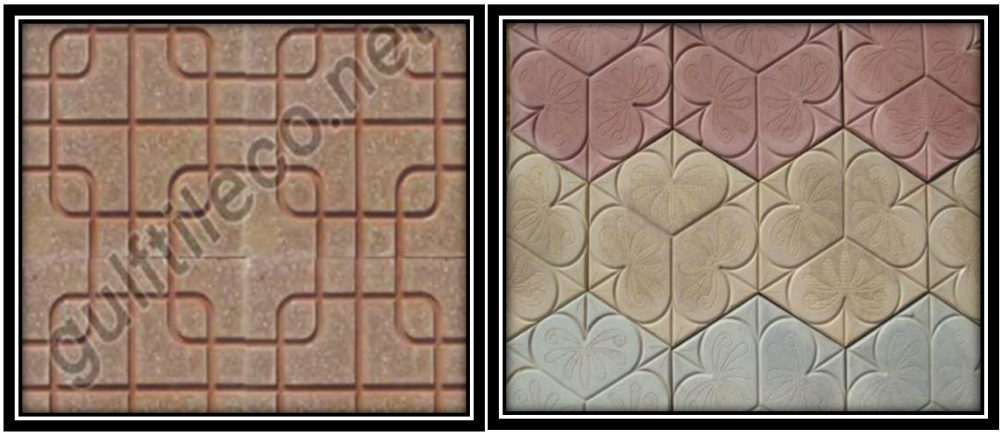

الصورة رقم 44 . **الصورة رقم45.**

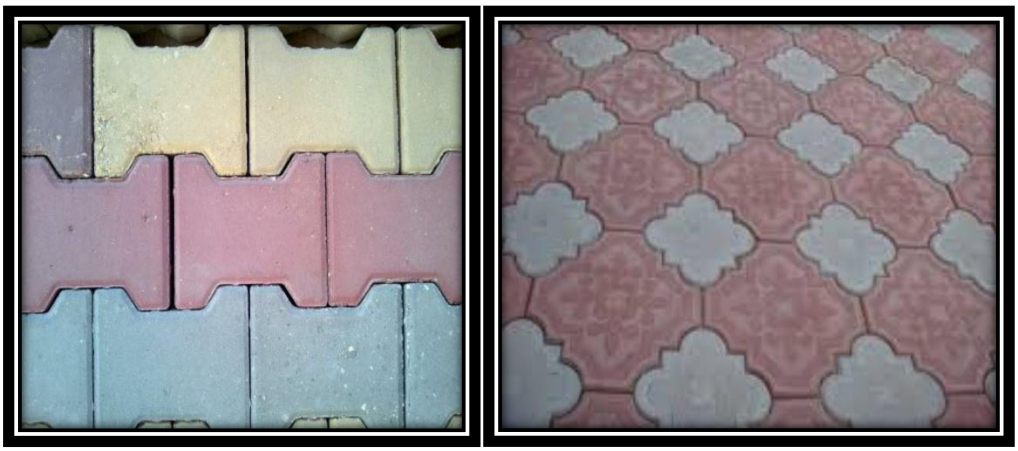

الصورة 46 . **الصورة رقم47.**

-اين توجد نتوءات او درجات علي مستوي الرصيف اقترحنا ميول الرصيف لتسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- عند تحليل الأرصفة وجدنا أن بعض الأرصفة ضيقة ومتدهورة وهي بجوار(التجهيز بنك الفلاحة والتنمية الريفية) لذا إعادة النظر في عرض الارصفة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحركة مع تهيئة المتدهورة .

- اخترنا نوع الكراسي ان تكون من الحديد علي طول الرصيف وأن يكون موضعها ملاصق لجدار التجهيز أو سياج الساحة لكي لا يعيق حركة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- ترك نفس نوعية الانارة فقط مع تصليح المتكسرة واخترنا نوع أشجار الفيكس .

شجرة الفيكس: شجرة بيضاوية دائمة الخضرة ويمكن تقليمها والتحكم بشكلها، تزرع على الأرصفة، بمسافات بين 5و10م.

- عدم إبراز حوض الشجرة وجعله مع سطح الرصيف وتغطيته بغلاف معدني به فتحات لكي لا يعيق حركة مستعملي الكراسي المتحركة .

صورة رقم 48 :الإنارة المقترحة في الحي

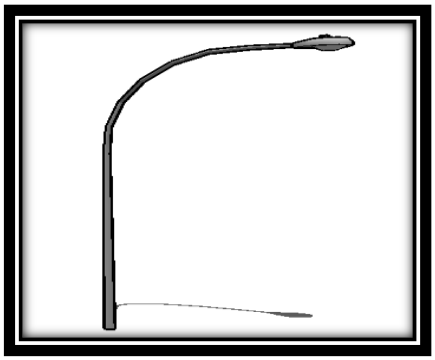

صورة رقم 49 : شجرة الفيكس

صورة رقم50: الكرسي المقترح وضعه في الرصيف

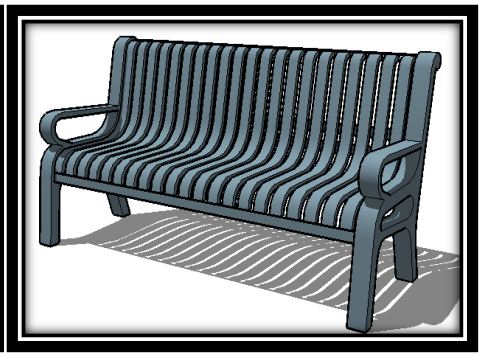

صورة رقم 51 :غطاء الأشجار المقترح استعماله .

- اعادة النظر في تموضع الاشارات وأحواض الاشجار وأعمدة الانارة وجعلها اقرب لقارعة الطريق حتى تعمل عمل الحواجز الفاصلة .

صورة رقم 52 : كيفية تموضع الاشجار والانارة في الرصيف

- وضع مظلات امام الممرات وجعل مستوى الرصيف في نفس مستواها لتشجيع التردد عليها وتوفير الأمان ايضا عند عبور الطريق لذوي الاحتياجات الخاصة .

مخطط رقم 14: موقع تموضع مضلات ممرات المشاة في الحي الإداري

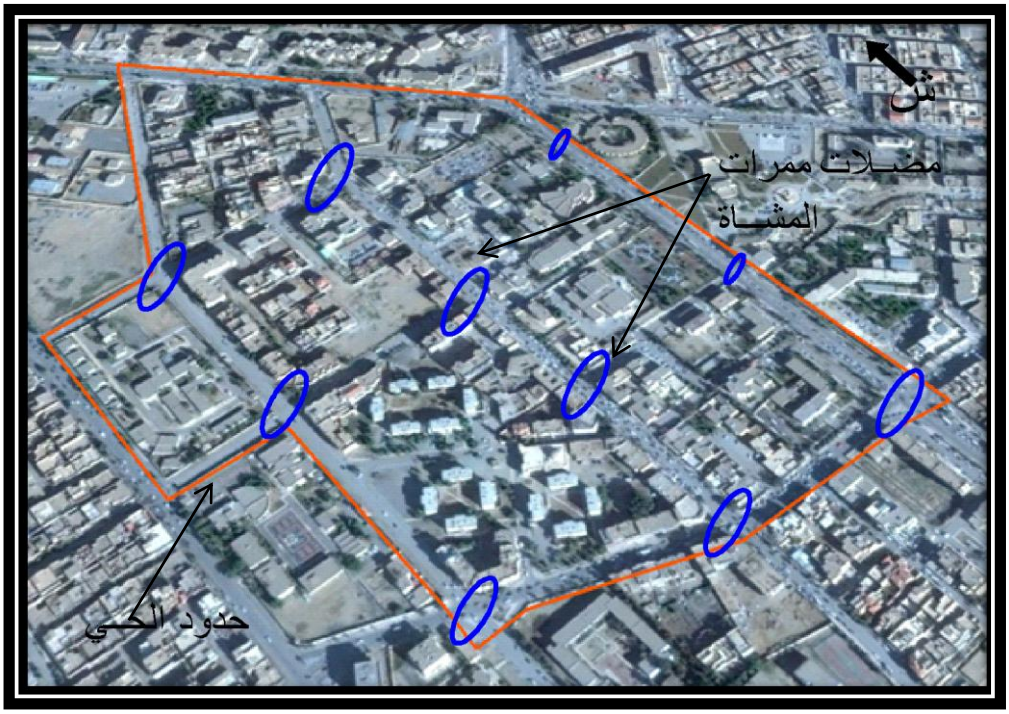

المصدر :من إعداد الطالبة 2017.

الشكل رقم09: وضع مظلات امام ممرات الراجلين

المصدر :من اعداد الطالبة 2017.

1-3- علي مستوي التقاطعات :

- المنبهات الصوتية لإرشاد المعاقين بصريا :

استخدام المنبهات الصوتية عند الاشارات الضوئية والتقاطعات لإرشادهم بإمكانية العبور كأن تعطي رسالة عن وقت أو زمن فتح المعابر

- وضع ممرات المشاة مع الإشارات المرورية اللازمة .
- وضع أشرطة التنبيه في الرصيف لمساعدة المعاقين بصريا علي العبور.
- استخدمنا منحدر في الرصيف لتسهيل عبور المعاقين حركيا للطريق.

الشكل رقم10: تموضع أشرطة التنبيه في التقاطعات بالنسبة للمكفوفين

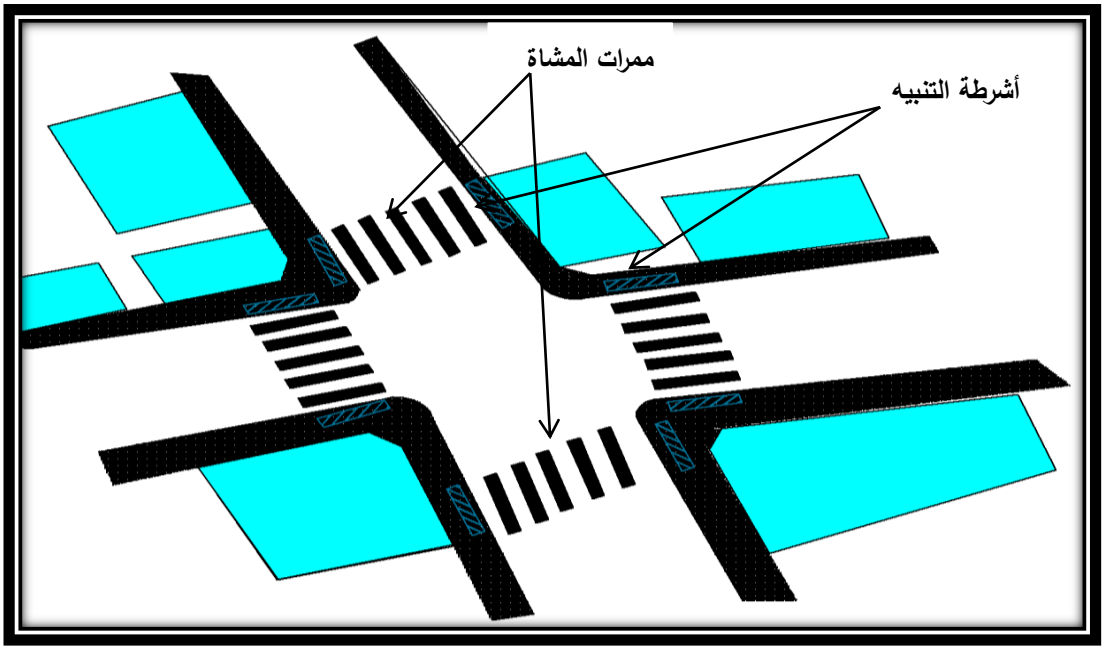

المصدر: من اعداد الصالبة 2017 .

صورة رقم53:توضح منحدر الرصيف للمعاقين .

صورة رقم 54 : أشرطة التنبيه في الرصيف

- وضع اللافتات الارشادية .

صورة رقم 55 :إشارة قف

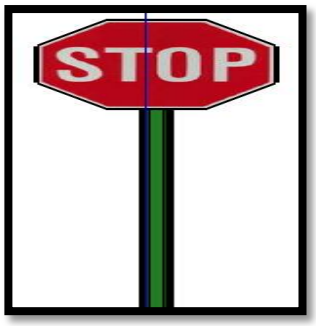

صورة رقم 56 :إشارة ممنوع التوقف في موقف المعاقين

1-4- علي مستوي مواقف السيارات :

- وضعنا موقف سيارات واحد أمام غرفة الصناعة التقليدية والحرف و أخر مقابل البنك الفلاحة والتنمية الريفية خاص بذوي الاحتياجات الخاصة بعرض 3.30م وطول 05 م ويكون في الجهة اليسرى للموقف لتوفير مساحة للمعاق للنزول من السيارة .
- كما خصصنا اللافتات الخاصة بالمعاقين في اماكن التوقف .
- وضع منحدر الي الموقف لتسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة .

- دهن المواقف أو وضع رمز المعاقين للتمييز عن باقي المواقف .
- عمل لمواقف المعاقين ميل في حدود 1 أو 2% لأغراض تصريف المياه، ولكن على ألا يزيد ذلك عن 2% كي لا يعيق من حركة الكرسي من جهة.

صورة رقم57: رمز مواقف المعاقين

الشكل رقم11:موقف المعاقين مع الأبعاد

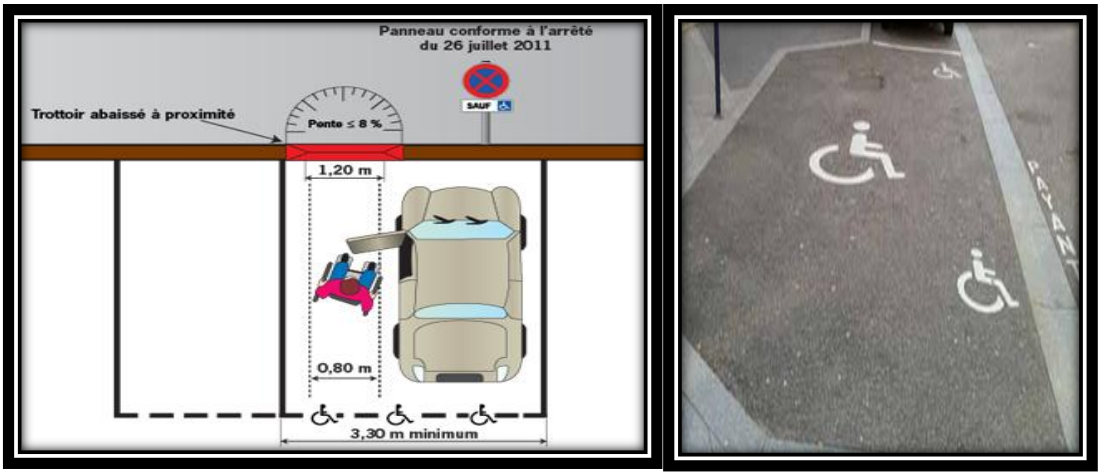

1- 5 - علي مستوي مواقف النقل الجماعي :

- وضع منحدر الرصيف ويجب أن يكون جزءًا من مواقف الحافلات كي يتمكن ذوي الكراسي المتحركة من المشاة من الوصول إلى الحافلة بيسر.
- رصف ممر المشاة إلى موقف الحافلات وإبعاد كل أثاث الطريق قد يعيق رؤية هذه الفئة للحافلة.

صورة رقم58:المحطة المقترحة

صورة رقم59:الكرسي المقترح في محطة الحافلات .

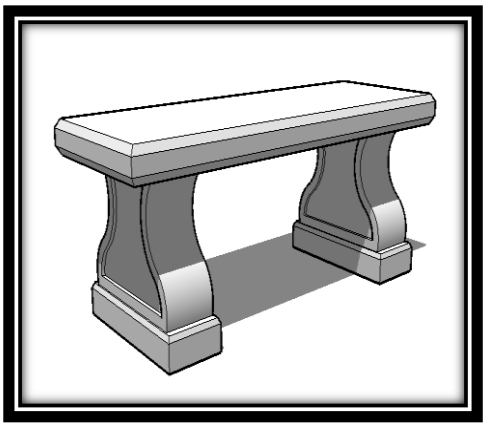

المصدر :من اعداد الطالبة 2017.

1-6- علي مستوي الساحة :

- تهيئة الممرات المتدهورة (وضعنا التبليط لها).
- اقترحنا وضع مقاعد من الخشب مع الاشجار والإنارة في الساحة.
- تهيئة النافورة مع التأثيث العمراني لها (الإنارة ،الأشجار، الكراسي) .

صورة رقم60: التبليط المقترح لممرات الساحة .

صورة رقم61:الكرسي المقترح للاستعمال

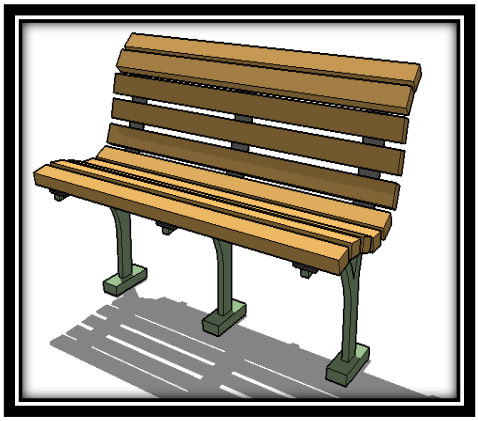

صورة رقم 62 : النافورة بعد التهيئة

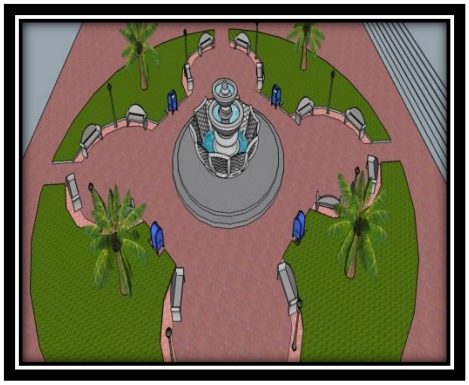

صورة رقم63: الكرسي والإنارة المقترحة للنافورة .

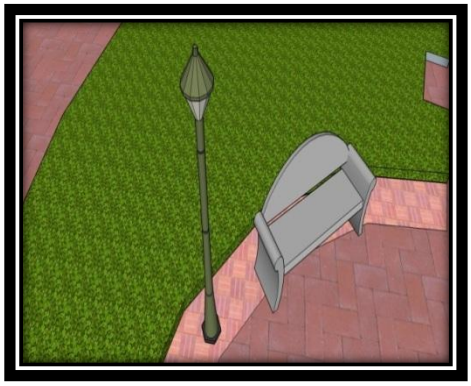

المصدر : من إعداد الطالبة2017.

صورة رقم64: النخلة الواشنطونية

صورة رقم65: الإنارة المقترحة للساحة .

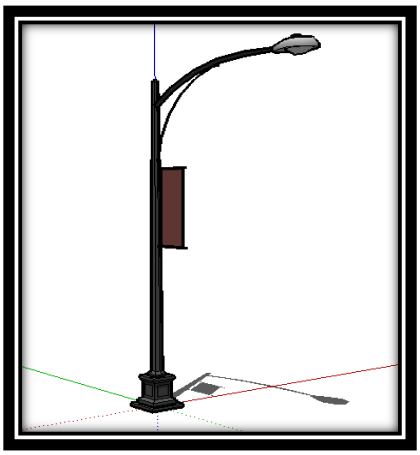

المصدر : من إعداد الطالبة 2017.

2-دفتر الشروط :

هو عبارة عن وثيقة تتبع المشروع من مرحلة الدراسة إلى مرحلة التسيير وهو التقنين التي تضبط المشروع المراد انجازه ، وتتمثل الطرق والوسائل القانونية الكفيلة لتنظيم البرامج العمرانية المذكورة في المادة 05 من القانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 الخاص بالتهيئة والتعمير.

كما يحدد شروط تنفيذ المشروع والتجسيد الفعلي من المرحلة النظرية الي التطبيقية نهدف من خلال دفتر الشروط الي انجاز مشروع ناجح تلبي تصميماته متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

- **الاحكام العامة :**

المادة 01:

يلتزم المستفيد باحترام دفتر الشروط وجميع الوثائق التي يحتوي عليها .

المادة 02:

تطبيق جميع تعليمات دفتر الشروط علي جميع المستفيدين كما يجب التذكير به في جميع عمليات التنازل والاستفادة .

المادة 03:

2-1-الأرصفة

-ان تكون ذات ارضية خشنة لمنع الانزلاق وخالية من العوائق وتزود بالمنحدرات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة .

- يراعي ان تكون الارضيات ذات سطح مستوي وميلان ثابت .

- تزويد الارصفة بإشارات مرورية صوتية لتسهيل الحركة علي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- يجب الا يقل عرض الممر الخاص بمرور كرسيين متحركين علي 1.80م .
- تحديد الارصفة بأحجار تفصل بين ا لرصيف والشارع فيتعرف المكفوف علي وجهته بسهولة .
- تغير في لون البلاط للتعرف علي التجهيزات .
- الزيادة في عرض الارصفة الضيقة .

2- 2- تجهيزات الارصفة وممرات المشاة

- توفير مقاعد علي جانب الرصيف بحيث توضع في مكان مناسب لا يعيق حركة المعاقين .
- تهيئة الأرصفة والممرات المتدهورة .
- وضع الاشجار(شجرة الفيكس) والانارة .
- وضع مضلات أمام ممرات المشاة.

2-3- مواقف السيارات

- توفير مواقف سيارات مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- وضع اشارة عدم ركن السيارات في المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة .

2-4- مواقف النقل الجماعي

- سنقوم بوضع منحدر للرصيف لموقف الحافلات الخط رقم 03 والخط رقم 05.
- توفير المقاعد في المحطة ووجوب التظليل داخلها .

2 -5- الساحة

-اعادة تبليط الساحة .

-توفير التأثيث العمراني :الانارة العمومية ، حاويات القمامة ، المقاعد وتهيئة النافورة تتوسط الساحة .

2-6- التقاطعات

- وضع ممرا ت للمشاة علي مستوي التقاطعات .

- وضع الاشارات الضوئية والصوتية لها .

2-7- المنحدرات

- توفير المنحدرات في التجهيزات التي لا تحتوي عليها .

- الميل لا يتجاوز 5%.

- وضع التبليط المناسب للمنحدر لحماية المعاقين من الانزلاق .

3- اقتراحات :

1- توفير الإضاءة الملائمة و الميول الطولية والبعد عن أي منحنيات أو خشونة في سطح الرصيف لتسهيل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- ضرورة وجود ممرات عبور المشاة عند التقاطعات و على الطرق الطويلة بين التقاطعات.

3- اعتماد معايير وطنية من أجل الحركة والوصول لذوي الاحتياجات الخاصة .

4- اتاحة الوصول الي كافة النظم والخدمات العامة .

5- أعمدة الإنارة والأشجار لا توضع في مسار ذوي الاحتياجات الخاصة ويجب تقليمها باستمرار.

6- اشراك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

7- الحث المتواصل للجهات المسؤولة عن إنشاء وصيانة الطرق لتطبيق المواصفات الهندسية الخاصة بذلك وفق المعايير العالمية.

8- توعية المجتمع لتكريس ثقافة الإعاقة واحترام حقوق هذه الفئة على الطريق.

خلاصة

اقترحنا مشروعا تنفيذيا انطلاقا من الدراسة التحليلية المفصلة للحي مراعين بذلك الاشتراطات التصميمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ،وذلك من أجل تصميم أمثل لبيئة خالية من جميع العوائق ، مريحة وسهلة لتنقل هذه الفئة ،فكان المشروع عبارة عن اقتراحات وتوصيات علي مستوى الفراغ العمراني

(التقاطعات ،الأرصفة والممرات ، مواقف السيارات ،مواقف النقل الجماعي ، وأماكن الجلوس) والتي تعتبر سلسلة تنقل لذوي الاحتياجات الخاصة .

خاتمة

في ختام دراستنا هذه التي ارتكزت أساسا على تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدينة وكيفية تسهيل هذه العملية لهم من خلال تحليل الفراغ العمراني لما له من أهمية كبيرة داخل المدينة وخاصة في الوقت الراهن بعد التضخم الكبير الذي تشهده المدن ،فقد أصبحت اهتمام الباحثين ومهندسي العالم للبحث عن محيط عمراني خالي من العوائق و اكثر راحة وامان للمشاة وخاصة هذه الفئة .

فمن هذا المنطلق قمنا بدراسة وتحليل الحي الاداري بمدينة مسيلة خاصة من الجانب الميداني له ووجدنا ان أرصفته متدهورة في بعض المناطق ،وغياب التهيئة علي مستوى التقاطعات ، ما يسبب عائق كبير امام مستعمليه من ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك لاحظنا غياب تام لممرات الراجلين ، اشارات التوجيه ، واشارات المرور الخاصة بالمعاقين بصريا وأيضا عدم وجود مواقف سيارات خاص بهذه الفئة في الحي .

وتوصلنا في الاخير الى حلول على شكل اقتراحات وتوصيات التي نراها مناسبة وقريبة للواقع قابلة للتجسيد ذلك من خلال مختلف التدخلات على الحي التي تتمثل في اعادة تهيئة بعض الارصفة حتى نسمح بتنقل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بكل سهولة، بالإضافة لتوفير اشارات التوجيه، اشارات مرور خاصة بالمعاقين بصريا ، وتوفير ممرات المشاة بمضلات تحميهم من اشعة الشمس عند الانتظار. كما اقترحنا توفير مواقف سيارات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي الأخير لا يسعنا سوى ذكر أن هذه الدراسة ماهي الا دراسة أولية حاولنا منها عرض أو الالمام بأغلبية النقاط التي تخدم هذا الموضوع الجد حساس لحساسية هذه الفئة المختارة ، في انتظار دراسات أخرى تخدمه لتكون أكثر شمولا وايضاحا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1-الكتب :

- مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، "دليل تصميم الشوارع الحضرية في أبوظبي" 2009.
- د. محمد صبحي، دليل تصميم الأرصفة و الجزر بالطرق و الشوارع" ط1، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية، سنة2005.
- الادارة العامة للتشغيل والصيانة، "دليل تحسين الاداء المروري للشوارع والطرقات" وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية، سنة2005 .
- دكتور مهدي محمد القصاص ،المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ،التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية ،مدرسة علم الاجتماع –كلية الآداب –جامعة المنصورة .
- أ.د /علي الغامدي م /هذلول الهذلول، اعتبارات هندسة الطرق لذوي الاحتياجات الخاصة :أين نقف؟
- التصميم المعماري للطرق لذوى الاحتياجات الخاصة .
- الدليل الارشادي للوصول.

2- المذكرات والأطروحات :

- حشادي شعيب وزملاءه، سنة2011 .
- بن حسان عبد القادر وزملائه ، "تهيئة الفضاءات العمومية داخل المدن الصحراوية" ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس ، جامعة المسيلة ،سنة 2013.

- رنا محمد صبحي عواده ،دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا، دراسة حالة في محافظة نابلس ، ،كلية الدراسات العليا، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، سنة 2007م .
- حسن محمد النواصرة سنة 2006.
- جرجس ميشال جرجس سنة 2005.
- مسعودي فاطمة وزملائها ،دراسة ملائمة الفراغ العمراني والمعماري لذوي الاحتياجات الخاصة ،دراسة حالة المسيلة ،مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ،جامعة المسيلة ،جوان 2014
- غنية دحدوح, 2012.
- غسان جوده الدويك ،اعادة تأهيل مركز مدينة الخليل لذوي الاحتياجات الخاصة ،جامعة بوليتكنك فلسطين .

3- الوثائق الرسمية :

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2008.

4- المواقع الالكترونية :

www. Google Earth.com 2017.

5-الهيئات الإدارية المختصة:

- مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن المسيلة ،سنة2017.

تم بحمد الله